

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية

د/ عصام صبري سليمان علي

أستاذ الإقتصاد الزراعي المساعد

د/ زكي إسماعيل زكي نصار

باحث

قسم الدراسات الإقتصادية - مركز بحوث الصحراء

مقدمة

تلعب التجارة الخارجية الزراعية دوراً هاماً في التجارة الخارجية المصرية، خاصة بعد التغيرات التي حدثت في النظام الإقتصادي العالمي منذ منتصف التسعينات من القرن العشرين وقيام التكتلات الإقتصادية العالمية والتي جعلت التجارة الخارجية تخضع للمنافسة العالمية، وتتسم التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالتزايد المستمر في قيمة الواردات الزراعية بالمقارنة بالصادرات الزراعية، ولقد بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية نحو ١٧,١٦ مليار جنيهاً، بينما بلغ متوسط قيمة الواردات الزراعية نحو ٣٩,٢٠ مليار جنيهاً وبذلك يكون متوسط العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري نحو ٢٢,٠٤ مليار جنيهاً وبنسبة تمثل نحو ١١,٣٣٪ من متوسط العجز الكلي البالغ نحو ١٩٤,٦٠ مليار جنيهاً خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، وتقدر نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية بنحو ٤٣,٧٨٪ خلال نفس الفترة^(٢)، وهو ما يوضح عجز هيكل الإنتاج الزراعي المصري عن توفير الإحتياجات الزراعية المصرية ولتغطية جزء من العجز يلزم معظمة العائد التصديري والبحث عن مزيد من الفرص التصديرية خاصة بالأسواق العربية والأفريقية الواعدة لأهم الصادرات الزراعية، مع ضرورة إعادة هيكلة للتوزيع الأمثل للواردات الزراعية المصرية خاصة مع الدول التي يميل الميزان التجاري الزراعي لصالحها.

وتعتبر قضية تنمية الصادرات وإعادة توزيع الواردات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الإقتصاد المصري في ظل التغيرات الإقتصادية سواء على المستوى الدولي أو على المستوى الإقليمي، ويشهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات إقتصادية تتمثل في الدور البارز الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية في مجال تحرير التجارة العالمية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أصبحت التكتلات الإقتصادية الإقليمية باعتبارها كيانات إقتصادية كبيرة تعمل على زيادة حجم التجارة فيما بينها، وتنتهج في تحقيق ذلك بعض الآليات الإقتصادية التي من شأنها توفير الحماية لمنتجاتها في ظل ارتفاع حدة المنافسة في السوق العالمي بين الدول المصدرة، بالإضافة إلى تغير شروط التبادل التجاري الدولي، حيث تتفوق معايير الميزة التنافسية مثل الجودة والكفاءة وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وغيرها على معايير الميزة النسبية التي تعتمد عليها النظرية التقليدية للتجارة الدولية.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية التبادل التجاري بين مصر وكل من الدول العربية والأفريقية، وأهمية زيادة حجم هذا التبادل التجاري بين مصر وكل من الدول العربية والأفريقية، إلا أن حجم التبادل التجاري يعتبر ضعيفاً نسبياً ولا يتوافق مع الطموح الإقتصادي المصري إذ تساهم صادرات وواردات مصر إلي ومن الدول العربية بنحو ٣٠,١٩٪، ١٢,٤٤٪ من إجمالي الصادرات والواردات المصرية، بينما تساهم صادرات وواردات مصر إلي ومن الدول الإفريقية بحوالي ٥,٧٨٪، ١,٤٥٪ من إجمالي الصادرات والواردات المصرية لمتوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)^(١)، مما يؤدي إلي صعوبة تقليل زيادة العجز في الميزان التجاري

المصري والحصول علي النقد الأجنبي اللازم لدفع عجلة التنمية الإقتصادية، ويعد مؤشراً للضعف النسبي لنفاذ المنتجات المصرية للأسواق العربية والإفريقية.

هدف البحث

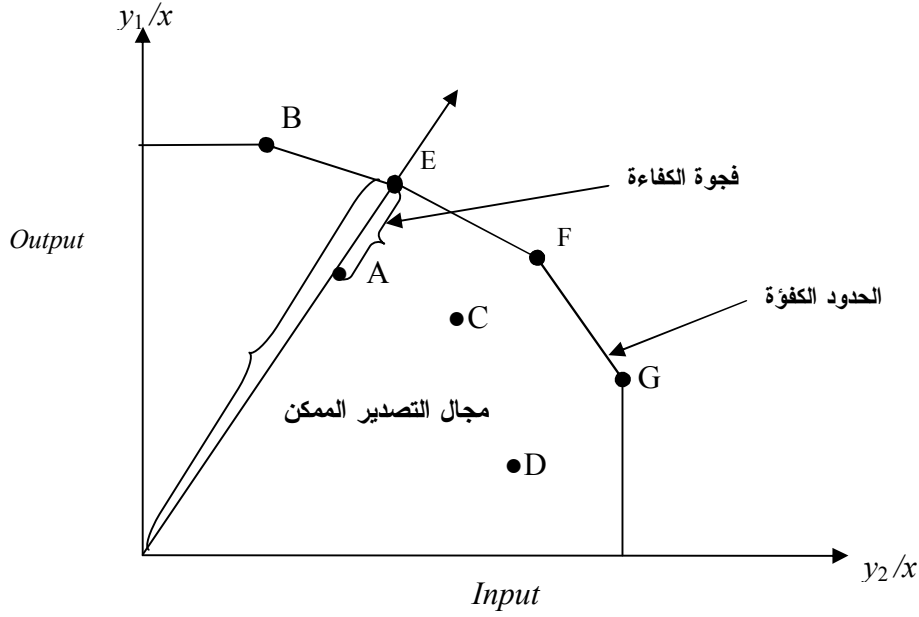
يهدف البحث إلى محاولة الوصول إلى كيفية زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والدول العربية والإفريقية، من خلال التعرف على الكفاءة النسبية للتوزيع الأمثل للصادرات والواردات الزراعية المصرية مع تلك الدول، وتحليل تدفقات التجارة الخارجية المصرية لأهم الدول العربية والأفريقية، وكذلك التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على زيادة أو نقص حجم التبادل التجاري بين مصر والدول العربية والإفريقية، وتحديد أهم الفرص التصديرية المتاحة إلى الدول العربية والإفريقية.

الإسلوب البحثي ومصادر البيانات

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية في تحليل بيانات التجارة الخارجية المصرية مع الدول العربية والأفريقية، بالإضافة إلى استخدام نموذج تحليل مغلف البيانات (*Data Envelopment Analysis*) والذي يعتمد علي أسلوب البرمجة الخطية لقياس الكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية المصرية بالأسواق العربية والإفريقية، كما يعتمد البحث علي البيانات الإحصائية الثانوية المنشورة وغير المنشورة من مصادر متعددة منها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، بيانات من وزارة التجارة والصناعة نقطة التجارة الخارجية، وكذلك من قاعدة البيانات في الأمم المتحدة وبيانات البنك الدولي المنشورة على شبكة المعلومات الدولية، بالإضافة لبيانات جامعة الدول العربية. استخدام التحليل التطويقي للبيانات^(٨) لتحديد الكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية:

التحليل التطويقي للبيانات (DEA) هو أحد أساليب البرمجة الخطية *Linear Programming* التي تستخدم لقياس الكفاءة النسبية كنموذج رياضي لا معلمي لإيجاد منحنى الكفاءة الحدودي *Performance Frontier* لمجموعة من وحدات التجارة الخارجية وقياس أداءها، وهو منهج تشخيصي نسبي لا يضمن كفاءة الوحدة محل القياس ولكن مدى كفاءتها مقارنة بالمجموعة محل الدراسة، كما يستخدم لقياس الكفاءة التجارية من خلال تحديد المزيج الأمثل لمجموعة مدخلات ومخرجات ذات وحدات متماثلة؛ بغية تحديد مستوى الكفاءة النسبية لكل وحدة إلى مجموعة الوحدات الأخرى، وذلك بقسمة مجموع المخرجات على مجموع المدخلات لكل وحدة، ويتم مقارنة هذه النسبة مع الوحدات الأخرى، وإذا حصلت وحدة ما على أفضل نسبة كفاءة فإنها تصبح "حدود كفاءة"، وتقاس درجة عدم الكفاءة للوحدات الأخرى نسبة إلى الحدود الكفاءة بإستعمال الطرق الرياضية، و يكون مؤشر الكفاءة للوحدة محصور بين القيمة واحد (١) والذي يمثل الكفاءة الكاملة، وبين المؤشر ذو القيمة صفر (٠) والذي يمثل عدم الكفاءة الكاملة وهو ما يطلق عليه مصطلح "الكفاءة الفنية النسبية"، وهنا تعني الكفاءة الفنية (*Technical Efficiency*) مقدرة السلع على إعطاء أكبر قدر من الكمية المصدرة بإستخدام المقادير المتاحة من مُدخل الدول المستوردة، ويعتمد التحليل هنا على المدخلات في صورة كميات تصديرية مستخدمة بواسطة الدولة المصدرة والمخرجات في صورة فيزيقية أي السلع المصدرة بالطن.

أما سبب تسمية هذا الأسلوب باسم التحليل التطويقي للبيانات فيعود إلى كون الوحدات ذات الكفاءة الإدارية تكون في المقدمة وتطوق أو (تغلف) الوحدات الإدارية غير الكفاءة، وعليه يتم تحليل البيانات التي تغلفها الوحدات الكفاءة، والشكل التالي يوضح هذا المفهوم.



توصيف النموذج:

يتم استخدام الصيغة الخطية لأسلوب (DEA) حيث توضع المخرجات التي يجب تعظيمها في دالة الهدف وتحويل مقام دالة الهدف السابقة كقيود يساوي القيمة (1)، وهو ما تم تمثيله بالصيغة التالية:

$$\text{Max } \theta_{\pi} = \sum_{r=1}^s u_r y_r \pi$$

s.c;

$$\sum_{i=1}^m v_i x_{ij} \pi = 1 \quad i=1, \dots, m$$

$$\sum_{r=1}^s u_r y_{rj} \leq \sum_{i=1}^m v_i x_{ij} \quad r=1, \dots, s$$

$$u_r, v_i \geq 0 \quad j=1, \dots, n$$

j : عدد وحدات اتخاذ القرار (DMU) التي يتم مقارنتها ببعضها البعض في أسلوب (DEA).

DMU_j : وحدة اتخاذ القرار رقم j .

θ : مؤشر الكفاءة للوحدة تحت التقييم بأسلوب (DEA).

y_{rj} : قيمة المخرج r المنتج من قبل وحدة إتخاذ القرار j .

x_{ij} : قيمة المدخل i المستعمل من قبل وحدة إتخاذ القرار j .

r : عدد المخرجات المنتجة من قبل كل وحدة إتخاذ قرار (DMU).

i : عدد المدخلات المستعملة من قبل كل وحدة إتخاذ قرار (DMU).

u_r : المعامل أو الوزن المخصص من قبل (DEA) للمخرج r ليبلغ درجة الكفاءة (100%).

v_i : المعامل أو الوزن المخصص من قبل (DEA) للمدخل i ليبلغ درجة الكفاءة (100%).

ويمكن من خلال التحليل التطويقي للبيانات تحقيق ما يلي:

١- تحديد الدول المستوردة الكفاء.

٢- تحديد الدول غير الكفاء، ومعرفة الأسباب الكامنة خلف ذلك من زيادة في الكميات المصدرة.

٣- تحديد كمية السلع المصدرة التي يجب تخفيضها غير الكفاء حتى تحقق الكفاءة المطلوبة.

٤- تحديد كمية السلع التي يجب زيادتها غير الكفاء حتى تحقق الكفاءة المطلوبة.

أما سبب تسمية هذا الأسلوب بأسم التحليل التطويقي للبيانات فيعود إلى كون الوحدات ذات الكفاءة الإدارية تكون في المقدمة وتطوق (تغلف) الوحدات الإدارية غير الكفاءة، وعليه يتم تحليل البيانات التي تغلفها الوحدات الكفاءة، والشكل التالي يوضح هذا المفهوم.

نتائج البحث ومناقشتها:-

١- هيكل التجارة بين مصر والدول العربية:

١-١- تطور الصادرات المصرية إلى الدول العربية: يتناول هذا الجزء التجارة البينية لمصر مع الدول العربية حيث يتبين من الجدول (١) تطور الصادرات المصرية إلى الدول العربية مقسمة إلى ثلاث فترات زمنية الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، والفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)، ويتبين زيادة قيمة الصادرات المصرية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤) من حوالي ٩١٨,٧٥ مليون دولار إلى نحو ٨٢٧٤,٢٧ مليون دولار خلال متوسط الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) بنسبة زيادة بلغت حوالي ٨٠٠,٦٠% خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترة الأولى، ويتبين من نفس الجدول تركيز الصادرات المصرية إلى السعودية، لبنان، الإمارات، سوريا والأردن خلال متوسط الفترة الأولى وذلك بقيمة صادرات بلغت نحو ١٦٨,١٣، ١١٨,٨٥، ٨٨,٠٨، ٨٧,٩٠، ٧٩,٦١ مليون دولار بنسب بلغت نحو ١٨,٣٠%، ١٢,٩٤%، ٩,٥٩%، ٩,٥٧%، ٨,٦٧% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، بينما خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين من الجدول (١) تركيز الصادرات المصرية إلى الدول العربية إلى كل من السعودية، الأردن، ليبيا، سوريا، الإمارات وذلك بقيمة صادرات بلغت حوالي ٧٣٢,٨٢، ٤٨٠,٠٥، ٤٧١,٥٤، ٤١١,٤١، ٣٧٩,٤٣ مليون دولار بنسب بلغت نحو ١٧,١٨%، ١١,٢٥%، ١١,٠٥%، ٩,٦٤%، ٨,٨٩% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، بينما خلال الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) يتضح تركيز الصادرات المصرية إلى كل من السعودية، ليبيا، الأردن، لبنان والإمارات العربية بقيمة بلغت حوالي ١٩٢٧، ١٠٦٨,٥٠، ٧٤٢,٤٠، ٦٧٠، ٠٦٥٣,٣ مليون دولار على الترتيب بنسبة بلغت نحو ٢٣,٢٩%، ١٢,٩١%، ٨,٩٧%، ٨,١٠%، ٧,٩٠% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).

وعلى ذلك يتبين الإنخفاض في نسبة الصادرات المصرية إلى كل من الإمارات، سوريا ولبنان من إجمالي الصادرات المصرية إلى الدول العربية على الرغم من الزيادة في قيمة الصادرات، بينما ازدادت نسبة الصادرات المصرية من إجمالي الصادرات المصرية إلى الدول العربية إلى كل من السعودية وليبيا بشكل أساسي وبشكل أقل إلى الكويت، بينما يتبين الثبات النسبي في نسبة الصادرات المصرية إلى باقي الدول العربية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

ومن الملاحظ وجود تنوع في الصادرات المصرية للدول العربية ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي للصادرات المصرية إلى الدول العربية، حيث يتبين تركيز أكثر من نصف قيمة الصادرات المصرية في خمس دول عربية فقط.

١-٢- تطور الواردات المصرية من الدول العربية: يتبين من الجدول (٢) الزيادة التي حدثت للواردات المصرية من الدول العربية خاصة خلال متوسط الفترة الثالثة، حيث بلغ متوسط جملة الواردات المصرية من الدول العربية خلال الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤) والفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) حوالي ١١٨٥,٨٥، ٤٨٨٤,٥٢ مليون دولار على الترتيب، وبنسبة زيادة بلغت نحو ٣١١,٩٠% خلال متوسط الفترة الثانية مقارنة بمتوسط الفترة الأولى، وإستمرت الزيادة في متوسط قيمة الواردات المصرية لتبلغ حوالي ٧٣٠٤,٩١ مليون دولار خلال متوسط الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) بنسبة زيادة بلغت نحو ٥١٦,٠١% خلال متوسط تلك الفترة مقارنة بمتوسط الفترة الأولى. ويتبين من نفس الجدول تركيز الواردات المصرية من الدول العربية من السعودية، الجزائر، الإمارات، سوريا والسودان وذلك بقيمة بلغت حوالي ٥٦٥,١٦، ٢١٧,٤٢، ٨٣,٩٠، ٦٢,١٥، ٥٩,٤٥ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٧,٦٦%، ١٨,٣٣%، ٧,٠٨%، ٥,٢٤%، ٥,٠١% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من الدول العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، بينما خلال متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين من الجدول (٢) تركيز الواردات المصرية من مجموع الدول العربية من كل من السعودية، الكويت، الجزائر والإمارات حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات حوالي ١٩٤٦,١٧، ١١٨٣,٥١، ٥٠٧,٨٥،

٣٥٤,٨٤ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٣٩,٨٤%، ٢٤,٢٣%، ١٠,٤٠%، ٧,٢٦% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من الدول العربية خلال متوسط تلك الفترة، بينما خلال متوسط الفترة الثالثة فيتبين تركز الواردات المصرية من مجموع الدول العربية من كل من السعودية، الكويت، الإمارات والجزائر حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات من هذه الدول حوالي ٢٥٣٦,٢٠، ١٦٦٩,٤٠، ١٠١٥، ٥٠٦,٣٠ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٣٤,٧٢%، ٢٢,٨٥%، ١٣,٨٩%، ٦,٩٣% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من الدول العربية خلال متوسط تلك الفترة.

جدول (١): تطور قيمة الصادرات المصرية بين مصر والدول العربية بالمليون دولار خلال الفترة

(٢٠٠٠-٢٠١٤)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠)	%	الفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٥)	%	الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٠)	%
الجزائر	٣٧,٥٣	٤,٠٨	١٣٦,١٦	٣,١٩	٣٤٩,٣٠	٤,٢٢
البحرين	٢,٥٧	٠,٢٨	١٨,٤٩	٠,٤٣	٣٥,٩٠	٠,٤٣
العراق	٦٥,٥٥	٧,١٣	١٧٣,٢٠	٤,٠٦	٥٨٨,٥٠	٧,١١
الأردن	٧٩,٦١	٨,٦٧	٤٨٠,٠٥	١١,٢٥	٧٤٢,٤٠	٨,٩٧
الكويت	١٩,٩٢	٢,١٧	١٠٤,٥٥	٢,٤٥	٢٤٨,٥٠	٣,٠٠
لبنان	١١٨,٨٥	١٢,٩٤	٣١٢,٨٩	٧,٣٣	٦٧٠,٠٠	٨,١٠
ليبيا	٧١,٨٩	٧,٨٢	٤٧١,٥٤	١١,٠٥	١٠٦٨,٥٠	١٢,٩١
موريتانيا	١,٩٣	٠,٢١	٩,٥٢	٠,٢٢	١٥,٤٠	٠,١٩
المغرب	٤٣,٠٦	٤,٦٩	٢٠٧,٦٣	٤,٨٧	٣٣٧,٠٠	٤,٠٧
فلسطين	١٠,٩٩	١,٢٠	٦٤,٧٥	١,٥٢	٦٤,٦٠	٠,٧٨
عمان	٤,٤٩	٠,٤٩	٥٦,٧٠	١,٣٣	٨١,٦٠	٠,٩٩
قطر	٥,٨٨	٠,٦٤	٩٢,٠٨	٢,١٦	١٣٧,٥٠	١,٦٦
المملكة العربية السعودية	١٦٨,١٣	١٨,٣٠	٧٣٢,٨٢	١٧,١٨	١٩٢٧,٠٠	٢٣,٢٩
السودان	٦١,٢٨	٦,٦٧	٣٣٢,٠٠	٧,٧٨	٤٢٠,٠٠	٥,٠٨
سوريا	٨٧,٩٠	٩,٥٧	٤١١,٤١	٩,٦٤	٥٤٠,٠٠	٦,٥٣
تونس	١٨,٥٠	٢,٠١	١٣٥,٠١	٣,١٦	١٥٧,٥٠	١,٩٠
الإمارات العربية المتحدة	٨٨,٠٨	٩,٥٩	٣٧٩,٤٣	٨,٨٩	٦٥٣,٣٠	٧,٩٠
اليمن	٢٨,٤٠	٣,٠٩	١٣٤,٩٢	٣,١٦	٢١٠,٨٠	٢,٥٥
جيبوتي	٤,١٤	٠,٤٥	١٣,٤٨	٠,٣٢	٢٦,١٠	٠,٣٢
جزر القمر	٠,٥٥٠	٠,٠٠٥	٠,٠٨٠	٠,٠٠٢	٠,٣٧٠	٠,٠٠٤
المتوسط العام	٩١٨,٧٥	١٠٠,٠٠٠	٤٢٦٦,٧١	١٠٠,٠٠٠	٨٢٧٤,٢٧	١٠٠,٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

- جامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاقتصادية، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات، أعداد متفرقة.

وعلى ذلك يتبين أنه على الرغم من أن السعودية تعتبر هي الدولة الأولى لمتوسط قيمة الواردات المصرية من الدول العربية خلال متوسط الفترات الثلاث موضع الدراسة، إلا أن نسبة مساهمة السعودية في إجمالي قيمة الواردات المصرية من الدول العربية أخذت في الإنخفاض على الرغم من الزيادة في قيمة الواردات حيث بدأت بنسبة بلغت حوالي ٤٧,٦٦% خلال متوسط الفترة الأولى إلى أن بلغت نحو ٣٤,٧٢% خلال متوسط الفترة الثالثة، وكذلك إنخفاض نسبة مساهمة الواردات المصرية من كل من الجزائر، ليبيا، سوريا والسودان على الرغم من الزيادة في قيمة الواردات، بينما إزدادت نسبة الواردات المصرية من كل من الكويت، الإمارات والعراق، في حين يتبين الثبات النسبي في نسبة الواردات المصرية من باقي الدول العربية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، الأمر الذي يشير إلى إتباع مصر لخاصية التنوع الجزئي للواردات المصرية من الدول العربية فبدلاً من تركزها في دولة واحدة فهناك أكثر من دولة، ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي للواردات المصرية من الدول العربية حيث يتبين تركز الواردات المصرية في ثلاث دول عربية كمتوسط كل فترة حيث تمثل نسبة الواردات المصرية أكثر من ٧٠% من إجمالي نسبة الواردات من الثلاث دول.

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٤٠

جدول (٢): تطور قيمة الواردات المصرية من الدول العربية بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)	%	الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)	%	الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)	%
الجزائر	٢١٧,٤٢	١٨,٣٣	٥٠٧,٨٥	١٠,٤٠	٥٠٦,٣٠	٦,٩٣
البحرين	٩,٣٦	٠,٧٩	٨٣,٤٥	١,٧١	١١٠,٠٠	١,٥١
العراق	٠,٨٧	٠,٠٧	٦,٠٣	٠,١٢	٣٢٤,٣٠	٤,٤٤
الأردن	٢٦,٧٣	٢,٢٥	٨٠,٩٥	١,٦٦	١٣٥,٥٠	١,٨٥
الكويت	٣٦,٤٢	٣,٠٧	١١٨٣,٥١	٢٤,٢٣	١٦٦٩,٤٠	٢٢,٨٥
لبنان	٣١,٠٧	٢,٦٢	١٠٠,٧٨	٢,٠٦	١٠٠,٥٠	١,٣٨
ليبيا	٤٤,٢٦	٣,٧٣	١٧٨,٤١	٣,٦٥	١٢٩,٣٠	١,٧٧
موريتانيا	٤,١٦	٠,٣٥	١٣,٣٩	٠,٢٧	٢,٤٠	٠,٠٣
المغرب	١٠,٦٨	٠,٩٠	٢٦,١٧	٠,٥٤	٧٧,٤٠	١,٠٦
فلسطين	١,١٤	٠,١٠	٠,٤٨	٠,٠١	١,٠٣	٠,٠١
عمان	٢,٤٩	٠,٢١	١٦,٤٤	٠,٣٤	١٠٩,٥٠	١,٥٠
قطر	٧,١٣	٠,٦٠	٢٥,٢٦	٠,٥٢	٦٤,٥٠	٠,٨٨
المملكة العربية السعودية	٥٦٥,١٦	٤٧,٦٦	١٩٤٦,١٧	٣٩,٨٤	٢٥٣٦,٢٠	٣٤,٧٢
السودان	٥٩,٤٥	٥,٠١	٥٣,٦٢	١,١٠	٥٥,٧٤	٠,٧٦
سوريا	٦٢,١٥	٥,٢٤	٢٢١,٢٠	٤,٥٣	٢٧٢,٣٠	٣,٧٣
تونس	١٢,٢٤	١,٠٣	٣٩,٨٩	٠,٨٢	١١٢,٤٠	١,٥٤
الإمارات العربية المتحدة	٨٣,٩٠	٧,٠٨	٣٥٤,٨٤	٧,٢٦	١٠١٥,٠٠	١٣,٨٩
اليمن	٨,٦٩	٠,٧٣	٣٦,٩٨	٠,٧٦	٦٣,٨٠	٠,٨٧
جيبوتي	٢,٤٦	٠,٢١	٩,٠١	٠,١٨	١٩,٠٧	٠,٢٦
جزر القمر	٠,٠٧	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٠٠٢	٠,٢٧	٠,٠٠٤
المتوسط العام	١١٨٥,٨٥	١٠٠,٠٠	٤٨٨٤,٥٢	١٠٠,٠٠	٧٣٠٤,٩١	١٠٠,٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

- جامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاقتصادية، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات، أعداد متفرقة.

١-٣- تطور الميزان التجاري بين مصر والدول العربية: يشير مفهوم الميزان التجاري *Balance of Trade*

بأنه الفرق بين قيمة صادرات وواردات مصر إلى أو من دولة معينة، حيث يتبين من الجدول (٣) أنه خلال الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠) كان الميزان التجاري سالباً أي ليس في صالح مصر مع الدول العربية، حيث بلغ حوالي ٢٦٧,١٠ مليون دولار، ثم خلال الفترة الثانية زاد العجز في الميزان التجاري مع الدول العربية، حيث بلغ نحو ٦١٧,٨١ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، وفي الفترة الثالثة كان الميزان التجاري موجباً لصالح مصر مع الدول العربية حيث بلغ حوالي ٩٦٩,٣٦ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، وتشير بيانات الجدول (٣) إلى وجود عجز في الميزان التجاري المصري مع الدول العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠) أي في غير صالح مصر مع كل من السعودية، الجزائر، الكويت، البحرين، موريتانيا، قطر وجزر القمر، حيث بلغ الميزان التجاري مع تلك الدول خلال متوسط الفترة الأولى نحو -٣٩٧,٠٣، -١٧٩,٨٩، -١٦,٥٠، -٦,٧٩، -٢,٢٣، -١,٢٥، -٠,٠٢ مليون دولار على الترتيب، بينما كان الميزان التجاري موجباً لصالح مصر خلال متوسط تلك الفترة بالنسبة لباقي الدول العربية.

بينما خلال متوسط الفترة الثالثة والأخيرة (٢٠١٠-٢٠١٤) فيتبين وجود عجز في الميزان التجاري أي في غير صالح مصر مع كل من السعودية، الكويت، الجزائر، البحرين، موريتانيا وجزر القمر، حيث بلغ العجز في الميزان التجاري مع تلك الدول خلال متوسط تلك الفترة حوالي -١٢١٣,٣٥، -١٠٧٨,٩٦، -٣٧١,٦٩، -٦٤,٩٦، -٣,٨٧، -٠,٠١ مليون دولار على الترتيب، بينما كان الميزان التجاري موجباً لصالح مصر خلال متوسط تلك الفترة بالنسبة لباقي الدول العربية.

ويتبين من الجدول السابق التباين في الميزان التجاري المصري وعدم الثبات خلال متوسط الفترات الثلاث موضع الدراسة فبعد أن كانت مصر تحقق فائض في الميزان التجاري مع كل من الإمارات وعمان خلال متوسط الفترتين الأولى والثانية فقد تحقق عجز خلال الفترة الثالثة وذلك بمعدلات إنخفاض كبيرة، كما زاد العجز في الميزان التجاري لمصر مع كل من الكويت والبحرين، في حين أنخفض العجز مع كل من

السعودية والجزائر، بالرغم من أن تلك الدول تعتبر من الدول التي تشكل شريك تجاري أساسي مع مصر، ما يتطلب ضرورة إتخاذ إجراءات وتدابير لمحاولة علاج ذلك العجز، حيث يترتب عن علاج هذا العجز خفض العجز التجاري المصري مع الدول العربية.

جدول (٣): متوسط الميزان التجاري بين مصر والدول العربية بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٥)	الفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠١٠)	الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٥)
الجزائر	(١٧٩,٨٩)	(٣٧١,٦٩)	(١٩٧,٠٠)
البحرين	(٦,٧٩)	(٦٤,٩٦)	(٧٤,١٠)
العراق	٦٤,٦٨	١٦٧,١٧	٢٦٤,٢٠
الأردن	٥٢,٨٨	٣٩٩,٠٩	٦٠٦,٩٠
الكويت	(١٦,٥٠)	(١٠٧٨,٩٦)	(١٤٢٠,٩٠)
لبنان	٨٧,٧٨	٢١٢,١١	٥٦٩,٥٠
ليبيا	٢٧,٦٣	٢٩٣,١٢	٩٣٩,٢٠
موريتانيا	(٢,٢٣)	(٣,٨٧)	١٣,٠٠
المغرب	٣٢,٣٨	١٨١,٤٦	٢٥٩,٦٠
فلسطين	٩,٨٥	٦٤,٢٧	٦٣,٥٧
عمان	٢,٠٠	٤٠,٢٦	(٢٧,٩٠)
قطر	(١,٢٥)	٦٦,٨٢	٧٣,٠٠
المملكة العربية السعودية	(٣٩٧,٠٣)	(١٢١٣,٣٥)	(٦٠٩,٢٠)
السودان	١,٨٣	٢٧٨,٣٨	٣٦٤,٢٦
سوريا	٢٥,٧٥	١٩٠,٢١	٢٦٧,٧٠
تونس	٦,٢٦	٩٥,١٢	٤٥,١٠
الإمارات العربية المتحدة	٤,١٨	٢٤,٥٩	(٣٦١,٧٠)
اليمن	١٩,٧٢	٩٧,٩٤	١٤٧,٠٠
جيبوتي	١,٦٨	٤,٤٧	٧,٠٣
جزر القمر	(٠,٠٢)	(٠,٠١)	٠,٠١
المتوسط العام	(٢٦٧,١٠)	(٦١٧,٨١)	٩٦٩,٣٦

- الأرقام بين الأقواس أرقام سالبة

المصدر: حسب من جدول (١)، (٢).

٢- هيكل التجارة بين مصر والدول الإفريقية غير العربية:

٢-١- تطور الصادرات المصرية مع الدول الإفريقية غير العربية: وقد تناول هذا الجزء التجارة البينية لمصر مع الدول الإفريقية حيث يتضح من الجدول (٤) تطور متوسط الصادرات المصرية إلى الدول الإفريقية مقسمة إلى ثلاث فترات زمنية الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، والفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٥)، والفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٥)، ويتبين زيادة قيمة الصادرات المصرية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٥) من نحو ٢٠٩ مليون جنية إلى حوالي ٣٧١٨ مليون جنية خلال متوسط الفترة الثالثة بنسبة زيادة بلغت نحو ١٦٧٨,٩٥% خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترة الأولى، ويتبين من نفس الجدول تركيز الصادرات المصرية إلى كل من كينيا، أثيوبيا، موريشيوس، تنزانيا وأنجولا خلال متوسط الفترة الأولى وذلك بقيمة صادرات بلغت حوالي ١٠٣، ٢٠، ١٩، ١٤، ١٢ مليون جنية بنسب بلغت نحو ٩,٥٧%، ٩,٠٩%، ٦,٧٠%، ٥,٧٤% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، بينما خلال الفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٥) فيتبين تركيز الصادرات المصرية إلى كل من كينيا، أثيوبيا، موريشيوس، جنوب إفريقيا وإريتريا وذلك بقيمة صادرات بلغت حوالي ١٦٦، ٤٥١، ٧٠، ٦٢، ٦١ مليون جنية بنسب بلغت نحو ٤٢,١٩%، ١٥,٥٣%، ٦,٥٥%، ٥,٨٠%، ٥,٧١% على الترتيب خلال متوسط الفترة، بينما خلال الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٥) فيتضح تركيز الصادرات المصرية إلى كل من كينيا، أثيوبيا، إريتريا، أوغندا وموريشيوس بقيمة بلغت حوالي ١٥٧٧، ٣٨٤، ٣١١، ٢١٥، ١٩٣ مليون جنية على الترتيب وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٢,٤٢%، ١٠,٣٣%، ٨,٣٦%، ٥,٧٨%، ٥,١٩% على الترتيب خلال متوسط الفترة الثالثة.

وعلى ذلك يتبين الإنخفاض في نسبة الصادرات المصرية إلى كل من كينيا، أنجولا، مالابوي، موريشيوس وتنزانيا من إجمالي الصادرات المصرية إلى الدول الإفريقية غير العربية على الرغم من الزيادة

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٤٢

في قيمة الصادرات، بينما إزدادت نسبة الصادرات المصرية من إجمالي الصادرات المصرية إلى الدول الإفريقية إلى كل من الكونغو، رواندا، بروندي، إريتريا وناميبيا، في حين الثبات النسبي في نسبة الصادرات المصرية إلى باقي الدول الإفريقية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

ومن الملاحظ وجود تنوع في الصادرات المصرية للدول الإفريقية غير العربية ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي للصادرات المصرية إلى تلك الدول حيث يتبين تركيز الصادرات المصرية في خمس دول إفريقية غير عربية كمتوسط كل فترة حيث تمثل نسبة الصادرات المصرية أكثر من ٧٠% من إجمالي نسبة الصادرات إلى تلك الدول.

جدول (٤): تطور متوسط قيمة الصادرات المصرية إلى الدول الإفريقية غير العربية بالمليون جنية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠)	%	الفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٥)	%	الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٠)	%
أثيوبيا	٢٠	٩,٥٧	١٦٦	١٥,٥٣	٣٨٤	١٠,٣٣
أنجولا	١٢	٥,٧٤	٣٨	٣,٥٥	١٢٦	٣,٣٩
أوغندا	٥	٢,٣٩	٥٧	٥,٣٣	٢١٥	٥,٧٨
الكونغو	٢	٠,٩٦	٢٠	١,٨٧	١٧١	٤,٦٠
زيمبابوي	٤	١,٩١	٧	٠,٦٥	٧٣	١,٩٦
زامبيا	٨	٣,٨٣	٢٢	٢,٠٦	١٧٥	٤,٧١
مدغشقر	١١	٥,٢٦	١٥	١,٤٠	٢	٠,٠٥
كينيا	١٠٣	٤٩,٢٨	٤٥١	٤٢,١٩	١٥٧٧	٤٢,٤٢
مالاوي	٢	٠,٩٦	٧	٠,٦٥	١٩	٠,٥١
سوازيلاند	١	٠,٤٨	٢	٠,١٩	١٩	٠,٥١
موريشوس	١٩	٩,٠٩	٧٠	٦,٥٥	١٩٣	٥,١٩
سيشل	٠	٠,٠٠	٢	٠,١٩	١٦	٠,٤٣
تنزانيا	١٤	٦,٧٠	٤٨	٤,٤٩	١٤٨	٣,٩٨
رواندا	٢	٠,٩٦	٢٢	٢,٠٦	١١٠	٢,٩٦
بروندي	١	٠,٤٨	١٨	١,٦٨	٧٩	٢,١٢
إريتريا	٥	٢,٣٩	٦١	٥,٧١	٣١١	٨,٣٦
ناميبيا	٠	٠,٠٠	١	٠,٠٩	٧١	١,٩١
جنوب أفريقيا	٠	٠,٠٠	٦٢	٥,٨٠	٢٩	٠,٧٨
المتوسط العام	٢٠٩	١٠٠,٠٠	١٠٦٩	١٠٠,٠٠	٣٧١٨	١٠٠,٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

٢-٢- تطور الواردات بين مصر والدول الإفريقية غير العربية: ويتضح من بيانات الجدول (٥) تطور الواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث يتبين الزيادة التي حدثت للواردات المصرية من تلك الدول خلال متوسط الفترة الثالثة، حيث بلغت متوسط جملة الواردات المصرية خلال الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠) والفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٥) نحو ٧٣٠، ١٨٩٣ مليون جنية على الترتيب، وبنسبة زيادة بلغت حوالي ١٥٩,٣٢% خلال متوسط الفترة الثانية مقارنة بمتوسط الفترة الأولى، واستمرت الزيادة في متوسط قيمة الواردات المصرية لتبلغ نحو ٤٠٦٩ مليون جنية خلال متوسط الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٠) وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي ٤٥٧,٤٠% خلال متوسط تلك الفترة على مقارنة بمتوسط الفترة الأولى.

ويتبين من الجدول السابق أن الواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية تركزت من كل من كينيا، زامبيا ومالاوي وذلك بقيمة بلغت نحو ٣٤٢، ١٨٠، ١٢٤ مليون جنية على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٦,٨٥%، ٢٤,٦٦%، ١٦,٩٩% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٠)، بينما خلال متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين من الجدول السابق تركيز الواردات المصرية من مجموع الدول الإفريقية غير العربية من كل من زامبيا، كينيا ومالاوي حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات حوالي ٩٩٥، ٤٧٢، ١٠٨ مليون جنية على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٥٢,٥٦%، ٢٤,٩٣%، ٥,٧١% على الترتيب من إجمالي الواردات

المصرية من تلك الدول خلال متوسط تلك الفترة، بينما خلال متوسط الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) فيتبين من الجدول تركيز الواردات المصرية من مجموع الدول الإفريقية غير العربية من كل من كينيا، زامبيا وأثيوبيا حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات من تلك الدول حوالي ١٨٧٤، ١٤٥٣، ٢٠٣ مليون جنية على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٦،٠٦%، ٣٥،٧١%، ٤،٩٩% على الترتيب من إجمالي الواردات المصرية من هذه الدول خلال متوسط تلك الفترة.

جدول (٥): تطور متوسط قيمة الواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية بالمليون جنية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)	%	الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)	%	الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)	%
أثيوبيا	٢٦	٣،٥٦	٨١	٤،٢٨	٢٠٣	٤،٩٩
أنجولا	٢	٠،٢٧	٠	٠،٠٠	١	٠،٠٢
أوغندا	٦	٠،٨٢	٣٨	٢،٠١	٨٥	٢،٠٩
الكونغو	١	٠،١٤	٢	٠،١١	١٧٤	٤،٢٨
زيمبابوي	٢١	٢،٨٨	٧	٠،٣٧	٢٩	٠،٧١
زامبيا	١٨٠	٢٤،٦٦	٩٩٥	٥٢،٥٦	١٤٥٣	٣٥،٧١
مدغشقر	٢	٠،٢٧	١	٠،٠٥	٠	٠،٠٠
كينيا	٣٤٢	٤٦،٨٥	٤٧٢	٢٤،٩٣	١٨٧٤	٤٦،٠٦
مالاوي	١٢٤	١٦،٩٩	١٠٨	٥،٧١	١٥١	٣،٧١
سوازيلاند	٢	٠،٢٧	٢	٠،١١	٢١	٠،٥٢
موريشيوس	١	٠،١٤	٢١	١،١١	١٢	٠،٢٩
سيشل	٠	٠،٠٠	٠	٠،٠٠	١	٠،٠٢
تنزانيا	٢٠	٢،٧٤	١٥	٠،٧٩	٢٣	٠،٥٧
رواندا	١	٠،١٤	١٥	٠،٧٩	٤	٠،١٠
بورندي	٠	٠،٠٠	٤	٠،٢١	٢	٠،٠٥
إريتريا	٢	٠،٢٧	١	٠،٠٥	٢٩	٠،٧١
تامبيا	٠	٠،٠٠	٠	٠،٠٠	٧	٠،١٧
جنوب أفريقيا	٠	٠،٠٠	١٣١	٦،٩٢	٠	٠،٠٠
المتوسط العام	٧٣٠	١٠٠،٠٠	١٨٩٣	١٠٠،٠٠	٤٠٦٩	١٠٠،٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

وعلى ذلك يتبين أنه على الرغم من أن كينيا وزامبيا تعتبران من الدول المتصدرة لمتوسط قيمة الواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط الفترات الثلاث موضع الدراسة، حيث بلغت نسبة مساهمتهما في إجمالي قيمة الواردات المصرية من تلك الدول حوالي ٨٨،٥٠% خلال متوسط المرحلة الأولى إنخفضت نسبياً لتبلغ نحو ٨٦،٧٦% خلال متوسط الفترة الأخيرة، ما يشير إلي تركيز واردات مصر بهاتين الدولتين، بينما يتبين زيادة نسبة مساهمة كل من أثيوبيا، وأوغندا والكونغو بقدر ضئيل خلال متوسط الفترات الثلاث، الأمر الذي يشير إلى ضرورة إتباع مصر لخاصية التنوع للواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية، بما يحقق تنوع حقيقي للواردات المصرية من تلك الدول.

٢-٣- تطور الميزان التجاري بين مصر والدول الإفريقية غير العربية: يتضح من بيانات الجدول (٦) أنه خلال الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠) كان الميزان التجاري سالباً أي في غير صالح مصر، حيث بلغ حوالي ٥٢١ مليون جنية، ثم خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) زاد العجز في الميزان التجاري مع الدول الإفريقية غير العربية ليبلغ نحو ٨٢٤ مليون جنية، بينما إنخفض العجز في الميزان التجاري خلال الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٠) ليبلغ حوالي ٣٥١ مليون جنية.

وتشير بيانات الجدول السابق إلي وجود عجز في الميزان التجاري المصري مع الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠) أي في غير صالح مصر مع كل من كينيا، زامبيا، مالاوي، زيمبابوي، أثيوبيا، تنزانيا، أوغندا وسوازيلاند، حيث بلغ الميزان التجاري مع تلك الدول خلال متوسط الفترة الأولى نحو -٢٣٩، -١٧٢، -١٢٢، -١٧، -٦، -٦، -١، -١ مليون جنية على الترتيب،

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٤٤
بينما كان الميزان التجاري موجبا لصالح مصر خلال متوسط تلك الفترة بالنسبة لباقي الدول الإفريقية غير العربية.

جدول (٦): تطور الميزان التجارى بين مصر والدول الإفريقية غير العربية بالمليون جنية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)	الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)	الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)
أثيوبيا	(٦)	٨٥	١٨١
أنجولا	١٠	٣٨	١٢٥
أوغندا	(١)	١٩	١٣٠
الكونغو	١	١٨	(٣)
زيمبابوي	(١٧)	٠	٤٤
زامبيا	(١٧٢)	(٩٧٣)	(١٢٧٨)
مدغشقر	٩	١٤	٢
كينيا	(٢٣٩)	(٢١)	(٢٩٧)
مالاوي	(١٢٢)	(١٠١)	(١٣٢)
سوازيلاند	(١)	٠	(٢)
موريشيوس	١٩	٤٩	١٨١
سيشل	٠	٢	١٥
تنزانيا	(٦)	٣٣	١٢٥
رواندا	١	٧	١٠٦
بورندي	١	١٤	٧٧
إريتريا	٣	٦٠	٢٨٢
ناميبيا	٠	١	٦٤
جنوب أفريقيا	٠	(٦٩)	٢٩
المتوسط العام	(٥٢١)	(٨٢٤)	(٣٥١)

الأرقام بين الأقواس أرقام سالبة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

بينما خلال متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين وجود عجز فى الميزان التجارى أي فى غير صالح مصر مع كل من زامبيا، مالاوي، جنوب إفريقيا وكينيا، حيث بلغ العجز فى الميزان التجارى مع تلك الدول خلال متوسط تلك الفترة حوالي -٩٧٣، -١٠١، -٦٩، -٢١ مليون جنية على الترتيب، بينما كان الميزان التجارى موجبا لصالح مصر خلال متوسط تلك الفترة بالنسبة لباقي الدول.

كما يتبين من خلال متوسط الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) وجود عجز فى الميزان التجارى أي فى غير صالح مصر مع كل من زامبيا، كينيا، مالاوي، الكونغو وسوازيلاند حيث بلغ العجز فى الميزان التجارى مع تلك الدول خلال متوسط تلك الفترة نحو -١٢٧٨، -٢٩٧، -١٣٢، -٣، -٢ مليون جنية على الترتيب، بينما كان الميزان التجارى موجبا لصالح مصر خلال متوسط تلك الفترة بالنسبة لباقي الدول.

ويتبين من الجدول السابق التباين فى الميزان التجارى المصرى وعدم الثبات خلال متوسط الفترات الثلاث موضع الدراسة فبعد أن كانت مصر تحقق فائض فى الميزان التجارى مع بعض الدول مثل الكونغو خلال متوسط الفترتين الأولى والثانية فقد تحقق عجز خاصة خلال الفترة الثالثة، كما تبين أن هناك تزايد فى عجز الميزان التجارى مع كل من زامبيا، كينيا ومالاوي خاصة خلال الفترة الثالثة، حيث تعد تلك الدول شريك تجارى أساسى مع مصر، ومحاولة علاج ذلك العجز سوف يؤدي إلى خفض العجز التجارى المصرى مع الدول الإفريقية غير العربية.

٣- هيكل تجارة السلع الزراعية بين مصر والدول العربية

٣-١- تطور صادرات السلع الزراعية بين مصر والدول العربية: تشير بيانات جدول (٧) إلى تطور هيكل صادرات السلع الزراعية بين مصر والدول العربية مقسمة إلى ثلاث فترات زمنية الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، والفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)، حيث يتبين زيادة قيمة صادرات مصر من السلع الزراعية للدول العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤) من حوالي ٨٧٤,٥٧

مليون دولار إلى نحو ٦٨٤٩,٦١ مليون دولار خلال متوسط الفترة الأخيرة (٢٠١٠-٢٠١٤) بمعدل زيادة يفوق الستة أضعاف خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترة الأولى.

هذا ويتبين من نفس الجدول تركيز صادرات السلع الزراعية المصرية إلى كل من السعودية، سوريا، لبنان، ليبيا والأردن خلال متوسط الفترة الأولى وذلك بقيمة بلغت حوالي ٢١٢, ٢٠٥, ٨٩,٢٠, ٨٩,٢٠, ٧١,٣٠ مليون دولار بنسب بلغت نحو ٢٤,٢٤%, ٢٣,٤٤%, ١٠,٢٠%, ١٠,٢٠%, ٨,١٠% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩)، بينما خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين تركيز الصادرات الزراعية المصرية إلى الدول العربية إلى كل من سوريا، ليبيا، السعودية، الأردن ولبنان وذلك بقيمة صادرات بلغت حوالي ٢٦٣,١, ١٥٩,٢, ١٤٦,٤, ٩٥,٢, ٨٩,٣ مليون دولار بنسب بلغت نحو ٢٥,٩٧%, ١٥,٧٢%, ١٤,٤٥%, ٩,٤٠%, ٨,٨٢% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، بينما خلال الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) فيتضح تركيز صادرات مصر من السلع الزراعية إلى كل من السعودية، ليبيا، السودان، الإمارات والعراق بقيمة بلغت حوالي ١٧٤٢, ٧٠٧,٢, ٧٠٧,٢, ٦٥٧,٤, ٥٨٦,٢ مليون دولار على الترتيب وذلك بنسبة بلغت نحو ٢٥,٤٣%, ١٠,٣٢%, ١٠,٣٢%, ٩,٦٠%, ٨,٥٦% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).

جدول (٧): متوسط صادرات السلع الزراعية بين مصر والدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

(القيمة: مليون دولار، الكمية: ألف طن)

البيان	الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٩)		% للقيمة	الفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٥)		% للقيمة	الفترة الثالثة (٢٠١٤-٢٠١٠)		% للقيمة
	قيمة	كمية		قيمة	كمية		قيمة	كمية	
الجزائر	٩,٣٠	١٤,٨٠	١,٠٦	٩,١٠	١٦,٧٠	٠,٩٠	٢٥٩,٠٠	٢٣٩,٨٠	٣,٧٨
البحرين	٤,١٠	١٦,٠٠	٠,٤٧	٦,١٠	١٦,٦٠	٠,٦٠	٧٧,٢٠	٨٠,٠٠	١,١٣
العراق	١٧,٥٠	٤٩,٣٠	٢,٠٠	٨,١٠	٢٣,٤٠	٠,٨٠	٥٨٦,٢٠	٧٢١,٢٠	٨,٥٦
الأردن	٧١,٣٠	٢٣٦,٧٠	٨,١٥	٩٥,٢٠	٣٥٨,٩٠	٩,٤٠	٣٢١,٤٠	٣٧٣,٣٠	٤,٦٩
الكويت	٣٣,٠٠	١٦٢,٤٠	٣,٧٧	٤٥,٤٠	١٧٢,٥٠	٤,٤٨	٤١٤,٥٠	٧٤٩,٠٠	٦,٠٥
لبنان	٨٩,٢٠	٤٣٣,٨٠	١٠,٢٠	٨٩,٣٠	٢٩٦,٥٠	٨,٨٢	٢٩١,٠٠	٣٨٧,١٠	٤,٢٥
ليبيا	٨٩,٢٠	٢٧٨,٦٠	١٠,٢٠	١٥٩,٢٠	٤١٥,٥٠	١٥,٧٢	٧٠٧,٢٠	٣٦٨٣٦,٠٠	١٠,٣٢
موريتانيا	٠,٧٤	٠,٢٤	٠,٠٨	١,٣٠	٤,٠٠	٠,١٣	٠,٧٩	١,٠٢	٠,٠١
المغرب	١٣,٦٠	١٤,٠٨	١,٥٦	١٦,٣٠	٢٩,٨٠	١,٦١	١٧٣,٠٠	١٥٣,٧٠	٢,٥٣
فلسطين	١٤,٠٠	٤٣,٣٠	١,٦٠	٢٣,١٠	٥٧,٦٠	٢,٢٨	٣٩,١٠	١٤٥,٠٠	٠,٥٧
عمان	٧,٠٠	٤١,٤٠	٠,٨٠	٧,٢٠	٢٨,٠٠	٠,٧١	١٠٩,٢٠	١٩٩,٥٠	١,٥٩
قطر	٦,٢٠	٢٠,٩٠	٠,٧١	٦,٥٠	١٩,٦٠	٠,٦٤	١٠١,٠٠	١٦١,٣٠	١,٤٧
السعودية	٢١٢,٠٠	١٤٤٥,٠٠	٢٤,٢٤	١٤٦,٤٠	٦٩٣,٤٠	١٤,٤٥	١٧٤٢,٠٠	٣٠٣٤,٠٠	٢٥,٤٣
السودان	٤٧,١٠	١٩٠,٤٠	٥,٣٩	٥٦,٠٥	١٩٩,١٠	٥,٥٣	٧٠٧,٢٠	٣٦٨٢٥,٠٠	١٠,٣٢
سوريا	٢٠٥,٠٠	٦٩٩,٣٠	٢٣,٤٤	٢٦٣,١٠	٧٥٧,٢٠	٢٥,٩٧	٤٨٤,٦٠	٦٢٢,٢٠	٧,٠٧
تونس	١١,٠٠	٣٤,٧٠	١,٢٦	١٧,٨٠	٣٩,١٠	١,٧٦	١٢٣,٤٠	١١٠,٥٠	١,٨٠
الإمارات	٤٢,٠٠	١٦٣,٩٠	٤,٨٠	٦٠,٨٠	١٦٢,٨٠	٦,٠٠	٦٥٧,٤٠	١٢٠٩,٠٠	٩,٦٠
اليمن	١,٥٠	٣,٧٠	٠,١٧	١,٦٠	٢,٩٠	٠,١٦	٤٢,٨٠	٢١,٠٠	٠,٦٢
جيبوتي	٠,٨٣	٠,٥٥	٠,٠٩	٠,٤٧	٠,٨٨	٠,٠٥	١١,٨٠	١٠,٣٠	٠,١٧
جزر القمر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٢	١,٣٠	٠,٠١
المتوسط العام	٨٧٤,٥٧	٣٨٤٩,٠٧	١٠٠,٠٠	١٠١٣,٠٢	٣٢٩٤,٤٨	١٠٠,٠٠	٦٨٤٩,٦١	٨١٨٨٠,٢٢	١٠٠,٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

- جامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاقتصادية، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات، أعداد متفرقة.

ومما سبق يتبين ارتفاع الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلى كل من السعودية، الإمارات، السودان والكويت من إجمالي صادرات مصر من السلع الزراعية إلى الدول العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، بينما ارتفعت الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية ارتفاعاً طفيفاً لكل من الجزائر والمغرب من إجمالي صادرات مصر من السلع الزراعية

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٤٦

إلى الدول العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، في حين تذبذبت تلك النسبة لليبيا وبلغت حدها الأقصى خلال الفترة الثانية، بينما إتجهت نسبة صادرات السلع الزراعية المصرية إلي كل من الأردن، لبنان وسوريا إلي الإنخفاض خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

ومن الملاحظ وجود تنوع في صادرات مصر الزراعية للدول العربية ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي للصادرات الزراعية المصرية إلى الدول العربية، حيث يتبين تركيز تلك الصادرات في خمس دول عربية فقط لفترات الدراسة الثلاث بأهمية نسبية إجمالية لتلك الدول الخمس بلغت نحو ٧٦,٢٣%، ٣٦٩,٧٤%، ٦٤,٢٣% علي الترتيب من إجمالي صادرات مصر الزراعية للدول العربية لكل فترة.

٣-٢- تطور واردات السلع الزراعية بين مصر والدول العربية: وتشير بيانات جدول (٨) إلي تطور هيكل واردات السلع الزراعية من الدول العربية إلي مصر مقسمة إلى ثلاث فترات زمنية الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، والفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)، حيث يتبين زيادة قيمة واردات مصر من السلع الزراعية من الدول العربية خلال متوسط الفترة الأولى من ٤١٨,٢٧ مليون دولار إلى نحو ٨٨٢ مليون دولار خلال متوسط الفترة الثالثة بمعدل زيادة بلغ حوالي ١١٠,٨٧% خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترة الأولى.

ويتبين من الجدول السابق تركيز واردات السلع الزراعية المصرية من الدول العربية لكل من سوريا، السودان، لبنان والسعودية وذلك بقيمة بلغت حوالي ١٨٠,٥، ١٦٤,٢، ٤٤,٢، ١٣ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٣,١٥%، ٣٩,٢٦%، ١٠,٥٧%، ٣,١١% على الترتيب من إجمالي الواردات الزراعية المصرية من الدول العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠)، بينما خلال متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين من الجدول السابق تركيز واردات السلع الزراعية المصرية من الدول العربية من كل من سوريا، لبنان، السودان والأردن حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات حوالي ٢٥٣,٦، ٥٠,٨، ٤٠,٧، ٣١,٠٥ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٦٢,٥٠%، ١٢,٥٢%، ١٠,٠٣%، ٧,٦٥% على الترتيب من إجمالي واردات السلع الزراعية المصرية من الدول العربية خلال متوسط تلك الفترة، بينما خلال متوسط الفترة الثالثة فيتبين تركيز واردات السلع الزراعية المصرية من الدول العربية من كل من سوريا، لبنان، السودان والإمارات حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات من هذه الدول حوالي ٤٢٣,١٤، ١٨٨,٣٢، ١٦٨,٩٠، ٣٥,٢٧ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٧,٩٧%، ٢١,٣٥%، ١٩,١٥%، ٤% على الترتيب من إجمالي واردات السلع الزراعية المصرية من الدول العربية خلال متوسط تلك الفترة.

ومما سبق يتبين إرتفاع الأهمية النسبية لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية من لبنان من إجمالي واردات مصر من السلع الزراعية من الدول العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، بينما إرتفعت الأهمية النسبية لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية إرتفاعاً طفيفاً لكل من العراق والإمارات من إجمالي واردات مصر من السلع الزراعية من الدول العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، في حين تذبذبت تلك النسبة لكل من السودان وسوريا وبلغت حدها الأقصى خلال الفترة الأولى والثانية علي الترتيب، ويتبين الثبات النسبي في نسبة الواردات المصرية من باقي الدول العربية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، الأمر الذي يشير إلى إتباع مصر لخاصية التنوع الجزئي للواردات الزراعية المصرية من الدول العربية بدلاً من تركيزها في دولة واحدة فهناك أكثر من دولة، ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي لتلك الواردات من الدول العربية حيث يتبين تركيز واردات السلع الزراعية المصرية في ثلاث دول عربية كمتوسط كل فترة حيث تمثل نسبة تلك الواردات أكثر من ٨٠% من إجمالي نسبة الواردات من الثلاث دول.

جدول (٨): متوسط واردات السلع الزراعية بين مصر والدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) (القيمة: مليون دولار، الكمية: ألف طن)

البيان	الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)		% للقيمة	الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)		% للقيمة	الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)		% للقيمة
	كمية	قيمة		كمية	قيمة		كمية	قيمة	
الجزائر	١,٨٠	٠,٨٩٧	٠,٢١	٩,٨٠٠	٤٧,٩٠٠	٢,٤٢	٠,٢٦٠	٠,٤٧	٠,٠٣
البحرين	١,١٠	٠,٩١٨	٠,٢٢	٠,٣٠٢	٠,٣١٧	٠,٠٧	٠,٥٠٠	٠,٠١	٠,٠٦
العراق	١,٧٠	٠,٨٦٤	٠,٢١	١,٧٠٠	٦,٦٠٠	٠,٤٢	٢٠,١٢٢	٢٥,٤٠	٢,٢٨
الأردن	١٤,٠٢	٧,١٠٠	١,٧٠	٣١,٠٥٠	١٢٥,٩٠٠	٧,٦٥	١٠,١٧٣	١٢٥,٤٠	١,١٥
الكويت	٠,١٨	٠,٢١١	٠,٠٥	٠,٣١٠	٠,٢١٠	٠,٠٨	٠,٢٢٩	٠,٦٦	٠,٠٣
لبنان	٦٨,٦٠	٤٤,٢٠٠	١٠,٥٧	٥٠,٨٠٠	٧٤,٤٠٠	١٢,٥٢	١٨٨,٣٢٣	٥٨,٠٠	٢١,٣٥
ليبيا	٠,٢٣	٠,٢١٩	٠,٠٥	٠,٢١١	٠,٢٤٣	٠,٠٥	٥,٢٢٦	٣,٣٠	٠,٥٩
موريتانيا	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٢,٧٠٠	٤,٥٠٠	٠,٦٧	٠,٧٨٠	٠,٧٠	٠,٠٩
المغرب	١,٣٠	٠,٩٨١	٠,٢٣	٠,٢٣٦	٠,٣٤٧	٠,٠٦	٩,٨٣٤	٢٧,٢٠	١,١١
فلسطين	٠,١٦	٠,١٠١	٠,٠٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٨١٠	٠,٢٧	٠,٠٩
عمان	٩,٠٨	١,٩٠٠	٠,٤٥	٠,٠٠٨	٠,٠٠٤	٠,٠٠	٠,٢٤١	٠,٤٦	٠,٠٣
قطر	٠,٢٥	٠,١٦٠	٠,٠٤	٠,٥٥٠	٠,٦٥٠	٠,١٤	٠,١٩٠	٠,٩٩	٠,٠٢
السعودية	٥٨,٨٠	١٣,٠٠٠	٣,١١	٥,١٠٠	٨,٤٠٠	١,٢٦	١٤,٥٧٩	٦٧,٢٠	١,٦٥
السودان	٣٣٤,٤٠	١٦٤,٢٠٠	٣٩,٢٦	٤٠,٧٠٠	٨٧,٠٠٠	١٠,٠٣	١٦٨,٩٠٠	٩٢,٤٠	١٩,١٥
سوريا	٤٦٩,٢٠	١٨٠,٥٠٠	٤٣,١٥	٢٥٣,٦٠٠	٩٥٨,١٠٠	٦٢,٥٠	٤٢٣,١٣٦	٧٩٩,٦٠	٤٧,٩٧
تونس	٠,٢٥	٠,٢٣٠	٠,٠٥	٠,٨٦٠	٠,١٠٢	٠,٢١	١,٦٢٨	١,٦٠	٠,١٨
الإمارات	٣,٣٠	٢,٠٠٠	٠,٤٨	٤,٢٠٠	٩,٩٠٠	١,٠٤	٣٥,٢٧٤	٢٥٨,٨٠	٤,٠٠
اليمن	٠,٢٥	٠,٢٣٤	٠,٠٦	٢,٦٠٠	١٠,٨٠٠	٠,٦٤	٠,٥٢٥	٠,١٤	٠,٠٦
جيبوتي	٠,٤٠	٠,٥٥٧	٠,١٣	٠,٤٥٢	٠,٢٥٤	٠,١١	٠,٥٧٢	٠,٣٥	٠,٠٦
جزر القمر	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٥٦٢	٠,٢٤٠	٠,١٤	٠,٦٩٥	٠,٢٦	٠,٠٨
المتوسط العام	٩٦٥,٠١٣	٤١٨,٢٧٢	١٠٠,٠٠	٤٠٥,٧٤١	١٣٣٥,٨٦٧	١٠٠,٠٠	٨٨١,٩٩٧	١٤٦٣,٢٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

- جامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاقتصادية، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات، أعداد متفرقة.

٤- تطور هيكل تجارة السلع الزراعية بين مصر والدول الإفريقية غير العربية

٤-١- تطور متوسط صادرات السلع الزراعية بين مصر والدول الإفريقية غير العربية: تشير بيانات جدول (٩) إلي تطور هيكل صادرات السلع الزراعية بين مصر والدول الإفريقية غير العربية مقسمة إلى ثلاث فترات زمنية الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠)، والفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)، حيث يتبين زيادة قيمة صادرات مصر من السلع الزراعية للدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠٠٠) من حوالي ٢٠,٥٩ مليون دولار إلى نحو ٢٠٨,٥٢ مليون دولار خلال متوسط الفترة الأخيرة (٢٠١٤-٢٠١٠) بمعدل زيادة يفوق التسعة أضعاف خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترة الأولى.

ويتبين من نفس الجدول تركز صادرات السلع الزراعية المصرية إلى كل من كينيا، تنزانيا، زيمبابوي، إريتريا وموريشيوس خلال متوسط الفترة الأولى وذلك بقيمة بلغت حوالي ١١,٩٠، ٢,٧٠، ١,١٠، ٠,٩٧، ٠,٩٦ مليون دولار بنسب بلغت نحو ٥٧,٨١%، ١٣,١٢%، ٥,٣٤%، ٤,٦٩%، ٤,٦٥% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٠)، بينما خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) تركز الصادرات الزراعية المصرية إلى الدول الإفريقية غير العربية إلى كل من كينيا، تنزانيا، جنوب إفريقيا، موريشيوس والكونغو وذلك بقيمة صادرات بلغت حوالي ٢٠,٤٠، ٥,٣٠، ٢,٦٠، ١,١٠، ٠,٩٩ مليون دولار بنسب بلغت نحو ٦٢,٤٥%، ١٦,٢٣%، ٧,٩٦%، ٣,٣٧%، ٣,٠٣% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، بينما خلال الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤) فيتضح تركز صادرات مصر من السلع الزراعية إلى كل من إريتريا، بوروندي، الكونغو، رواندا وكينيا بقيمة بلغت حوالي ٧٤,٩، ٣٣,٩، ٣٣,٦، ٢٢,٧، ١٧,٢ مليون دولار على الترتيب وذلك بنسبة بلغت نحو ٣٥,٩٢%، ١٦,٢٦%، ١٦,١١%، ١٠,٨٩%، ٨,٢٥% على الترتيب خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والإفريقية ٤٨

جدول (٩): متوسط صادرات السلع الزراعية بين مصر والدول الإفريقية غير العربية

خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) (القيمة: مليون دولار، الكمية: ألف طن)

% للقيمة	الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)		% للقيمة	الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)		% للقيمة	الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)		البيان
	كمية	قيمة		كمية	قيمة		كمية	قيمة	
٠,٨٢	١,٨٠	١,٧٠	٠,٩١	٠,٧٨٠	٠,٢٩٦	٣,٣٠	٠,١٤١	٠,٦٨٠	إثيوبيا
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٧٠	٠,٢٢٩	٠,٢٢٩	١,١٧	١,٤٠٠	٠,٢٤١	أنجولا
١,٢٠	٢,٧٠	٢,٥٠	٠,٦١	٠,٥٤٠	٠,٢٠٠	١,٤٦	٠,٣٣٠	٠,٣٠٠	أوغندا
١٦,١١	٣,٦٠	٣٣,٦٠	٣,٠٣	٠,٢٧٠	٠,٩٩٠	٣,٠٣	٣,٠٠٧	٠,٦٢٤	الكونغو
٠,٨٢	٣,٨٠	١,٧٠	٠,٤٠	٠,٣٣١	٠,١٣٠	٥,٣٤	٥,٠٢٠	١,١٠٠	زيمبابوي
٠,٠٩	٠,١١	٠,١٩	٠,٦٢	٠,٦٢١	٠,٢٠٤	٠,٦٠	٠,٥٣٨	٠,١٢٤	زامبيا
٠,١٤	٠,٤٢	٠,٣٠	٠,٨٧	١,٠٠٠	٠,٢٨٣	٠,٦٤	٠,٥٨٨	٠,١٣١	مدغشقر
٨,٢٥	٢٥,٩٠	١٧,٢٠	٦٢,٤٥	٦٢,٧٠٠	٢٠,٤٠٠	٥٧,٨١	٥٠,٦٠٠	١١,٩٠٠	كينيا
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٥	٠,٤٧٠	٠,٥٤٠	٠,٧٨	٠,٢٧٠	٠,١٦٠	مالاوي
٠,٢١	٠,٠٢	٠,٤٣	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	سوازيلاند
٧,٢٤	٢٠,١٠	١٥,١٠	٣,٣٧	٢,٤٠٠	١,١٠٠	٤,٦٥	٢,٨٠٠	٠,٩٥٧	موريشيوس
٢,٠٦	٦,٦٠	٤,٣٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤٠	٠,٥٠٠	٠,٧٠٠	سيشل
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٦,٢٣	١٤,٤٠٠	٥,٣٠٠	١٣,١٢	١٨,٦٠٠	٢,٧٠٠	تنزانيا
١٠,٨٩	٢٢,٣٠	٢٢,٧٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٢	٠,٢٠٠	٠,٠٠٤	رواندا
١٦,٢٦	٤٣,٣٠	٣٣,٩٠	٠,٠١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	بورندي
٣٥,٩٢	١٥٥,٤٠	٧٤,٩٠	١,١٩	٠,٢٤١	٠,٣٩٠	٤,٦٩	١١,٩٠٠	٠,٩٦٥	إريتريا
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	نامبيا
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٧,٩٦	٣,٦٠٠	٢,٦٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	جنوب أفريقيا
١٠٠,٠٠	٢٨٦,٠٤٩	٢٠٨,٥١٥	١٠٠,٠٠	٨٧,٥٨٤	٣٢,٦٦٥	١٠٠,٠٠	٩٥,٨٩٤	٢٠,٥٨٦	المتوسط العام

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

ومما سبق يتبين إرتفاع الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلى كل من إريتريا، بوروندي، الكونغو، رواندا وموريشيوس من إجمالي صادرات مصر من السلع الزراعية إلى الدول الإفريقية غير العربية خاصة خلال الفترة الثالثة، بينما إنخفضت الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية لكل من إثيوبيا، زامبيا وكينيا من إجمالي صادرات مصر من السلع الزراعية إلى الدول الإفريقية غير العربية، في حين تذبذبت تلك النسبة لزيمبابوي وبلغت حدها الأقصى خلال الفترة الأولى، بينما إنعدمت صادرات مصر من السلع الزراعية للدول الإفريقية غير العربية لدول أنجولا، تنزانيا، مالاوي، نامبيا وجنوب أفريقيا خلال الفترة الثالثة، ما يتطلب بذل مزيد من الجهود لمكاتب التمثيل التجاري لتلك الدول للتعرف علي أسباب ذلك.

ومن الملاحظ وجود تنوع نسبي بسيط في صادرات مصر الزراعية للدول الإفريقية غير العربية ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي للصادرات الزراعية المصرية إلى تلك الدول، حيث يتبين تركيز تلك الصادرات في ثلاث دول إفريقية فقط لفترات الدراسة الثلاث بأهمية نسبية إجمالية لتلك الدول الثلاث بلغت نحو ٧٦,٢٧%، ٨٦,٦٤%، ٦٨,٢٩% علي الترتيب من إجمالي صادرات مصر الزراعية للدول الإفريقية غير العربية لكل فترة.

٤-٢- تطور متوسط واردات السلع الزراعية بين مصر والدول الإفريقية: وتشير بيانات جدول (١٠) إلي تطور هيكل واردات السلع الزراعية من الدول الإفريقية غير العربية إلى مصر مقسمة إلى ثلاث فترات زمنية الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، والفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)، حيث يتبين زيادة قيمة واردات مصر من السلع الزراعية من الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط الفترة الأولى من ٥٣٠,٦٣ مليون دولار إلى نحو ١٥٣١,٣٤ مليون دولار خلال متوسط الفترة الثالثة بمعدل زيادة بلغ حوالي ١٨٨,٥٩% خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترة الأولى.

جدول (١٠): متوسط واردات السلع الزراعية بين مصر والدول الإفريقية غير العربية

خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) (القيمة: مليون دولار، الكمية: ألف طن)

البيان	الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)		% للقيمة	الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩)		% للقيمة	الفترة الثالثة (٢٠١٠-٢٠١٤)		% للقيمة
	كمية	قيمة		كمية	قيمة		كمية	قيمة	
أثيوبيا	٢٦,٤٠٠	١٨,٥٠٠	٣,٤٩	٥,٤٠٠	٤,٩٠٠	٩,٨٥	١٤٣,٤٠٠	٣٨,٣٠٠	٢,٥٠
أنجولا	٠,١٥٠	٠,٣٠٦	٠,٠٦	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
أوغندا	١,٢٠٠	١,٧٠٠	٠,٣٢	٠,٤٦٧	١,٠٤٠	٢,٠٩	٦,٣٠٠	١٥,٢٠٠	٠,٩٩
الكونغو	٠,٠٠٢	٠,٠٠٧	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
زيمبابوي	٨,٥٠٠	٢١,٠٠٠	٣,٩٦	١,٨٠٠	٥,٤٠٠	١٠,٨٥	٢,٢٠٠	٤,٢٠٠	٠,٢٧
زامبيا	١,٧٠٠	١,٢٠٠	٠,٢٣	٠,٧٧٨	١,٤٠٠	٢,٨١	٠,١٧٨	٠,٩٠٢	٠,٠٦
مدغشقر	١,٢٠٠	١,٣٠٠	٠,٢٤	٠,٣٢٤	٠,٧٦٢	١,٥٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
كينيا	٢٢٤,٨٠٠	٣٤٨,٢٠٠	٦٥,٦٢	١٤,١٠٠	١٧,٧٠٠	٣٥,٥٧	٤٣٢,٠٠٠	١٣٣٤,٠٠٠	٨٧,١١
مالاوي	٤٩,٨٠٠	١٢٧,٧٠٠	٢٤,٠٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٢٩,٤٠٠	١١٣,٤٠٠	٧,٤١
سوازيلاند	٠,٠٠٣	٠,٠٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
موريشيوس	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,١٠٠	٠,٠١٧	٠,٠٣	٠,٥٤٠	٠,١٨٩	٠,٠١
سيشل	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٢٠٠	٠,٥١٠	٠,٠٣
تنزانيا	٦,٥٠٠	٩,٤٠٠	١,٧٧	٢,٩٠٠	٥,١٠٠	١٠,٢٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
رواندا	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٠٠	٠,٨١٤	٢,١٠٠	٤,٢٢	٠,٩٥١	٣,١٠٠	٠,٢٠
بورندي	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٠٠	٠,٢٠٢	٠,٥٢٤	١,٠٥	٠,٢٢٩	٠,٦٤٢	٠,٠٤
إريتريا	١,١٠٠	١,٣٠٠	٠,٢٤	٠,١٨٠	٠,٠١٨	٠,٠٤	٩,٠٧٠	٢٠,٩٠٠	١,٣٦
نامبيا	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
جنوب أفريقيا	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٤٧,٠٠٠	١٠,٨٠٠	٢١,٧٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠
المتوسط العام	٣٢١,٣٦٢	٥٣٠,٦٢٩	١٠٠,٠٠	٧٤,٠٦٥	٤٩,٧٦١	١٠٠,٠٠	٦٢٤,٤٦٨	١٥٣١,٣٤٣	١٠٠,٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

ويتبين من الجدول السابق تركيز واردات السلع الزراعية المصرية من الدول الإفريقية غير العربية لكل من كينيا، مالاوي، زيمبابوي وأثيوبيا وذلك بقيمة بلغت حوالي ٣٤٨,٢، ١٢٧,٧، ٢١، ١٨,٥ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٦٥,٦٢%، ٢٤,٠٧%، ٣,٩٦%، ٣,٤٩% على الترتيب من إجمالي الواردات الزراعية المصرية من الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤)، بينما خلال متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) فيتبين من الجدول السابق تركيز واردات السلع الزراعية المصرية من كل من كينيا، زيمبابوي، تنزانيا وأثيوبيا حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات حوالي ١١,٧، ٥,٤، ٥,١، ٤,٩ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٣٥,٥٧%، ١٠,٨٥%، ١٠,٢٥%، ٩,٨٥% على الترتيب من إجمالي واردات السلع الزراعية المصرية من الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط تلك الفترة، بينما خلال متوسط الفترة الثالثة فيتبين تركيز واردات السلع الزراعية المصرية من كل من كينيا، مالاوي، أثيوبيا وإريتريا حيث بلغت متوسط قيمة تلك الواردات من هذه الدول حوالي ١٣٣٤، ١١٣,٤، ٣٨,٣، ٢٠,٩ مليون دولار على الترتيب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٨٧,١١%، ٧,٤١%، ٢,٥٠%، ١,٣٦% على الترتيب من إجمالي واردات السلع الزراعية المصرية من الدول الإفريقية غير العربية خلال متوسط تلك الفترة.

ومما سبق يتبين ارتفاع الأهمية النسبية لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية من كينيا من إجمالي واردات مصر من السلع الزراعية من الدول الإفريقية غير العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، بينما ارتفعت الأهمية النسبية لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية إرتفاعاً طفيفاً من إريتريا من إجمالي واردات مصر من السلع الزراعية من الدول الإفريقية غير العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، في حين تذبذبت تلك النسبة لكل من أثيوبيا، أوغندا وزيمبابوي وبلغت حدها الأقصى لتلك الدول خلال الفترة الثانية، بينما إنعدمت واردات مصر من السلع الزراعية للدول الإفريقية غير العربية لدول أنجولا، الكونغو، مدغشقر، سوازيلاند، تنزانيا، نامبيا وجنوب أفريقيا خلال الفترة الثالثة، الأمر الذي يشير إلى ضرورة إتباع مصر لخاصية التنوع الجزئي للواردات الزراعية المصرية من الدول الإفريقية غير العربية فبدلاً من تركزها في دولة واحدة فهناك أكثر من دولة، ولكن تلك السياسة لم

٢-٥- الكفاءة التصديرية لقيمة السلع الزراعية المصرية وفقاً للدول العربية المستوردة

كما يتبين من بيانات جدول (١٢) أن كفاءة القيمة التصديرية للدول العربية المستوردة للسلع الزراعية المصرية كان ترتيبها كالأتي: السعودية، الإمارات، العراق، جيبوتي، الجزائر، ليبيا، الأردن، سوريا، لبنان، الصومال، قطر، عُمان، السودان، اليمن، تونس، المغرب، البحرين، جزر القمر، فلسطين، الكويت وموريتانيا بمعدل كفاءة تصديرية بلغ نحو ١,٠٠٠٠، ٠,٤٠٩٢، ٠,٢٥٨٦، ٠,١٩٠٠، ٠,١٨٩١، ٠,١٧٥٣، ٠,١٦٣٧، ٠,١٥٧٢، ٠,١٥٠٣، ٠,٠٩١٧، ٠,٠٨٥٨، ٠,٠٨٤٨، ٠,٠٨٠٨، ٠,٠٧٣٩، ٠,٠٧١٤، ٠,٠٦٦٤، ٠,٠٤٦٠، ٠,٠٤٠٠، ٠,٠٢٦٢، ٠,٠٠٠٣، ٠,٠٠٠٢، علي الترتيب، ومن الملاحظ أن كفاءة القيمة التصديرية لا تتوقف فقط على الكمية المصدرة ولكن تتوقف أيضاً على السعر التصديري حيث أن هناك إختلاف بين ترتيب الدول من حيث الكمية المصدرة والقيمة المصدرة فهناك دول الكمية المصدرة إليها من السلع الزراعية المصرية قليلة جداً ولكن السعر التصديري عالي جداً، مما دفع إلى إختلاف ترتيب الدول حسب القيمة التصديرية، وبلغت القيمة التصديرية من قيمة الإنتاج حوالي ١٠,٩٦، ٤,٤٨، ٢,٨٣، ٠,٠٧٦، ٢,٠٧، ١,٩٢، ١,٧٩، ١,٧٢، ١,٦٥، ١,٠١، ٠,٩٤، ٠,٩٢، ٠,٨٩، ٠,٨١، ٠,٧٨، ٠,٧٣، ٠,٥٠، ٠,٠٢، ٠,٢٩، ٠,٠٠٠٣، ٠,٠٠٠٢، مليون دولار علي الترتيب، كما بلغت القيمة الإستيرادية للدول العربية للسلع الزراعية حوالي ٣١٩,٤٠، ١٣٠,٧٠، ٨٢,٦٠، ٢,٢٠، ٦٠,٤٠، ٥٦، ٥٢,٣٠، ٥٠,٢٠، ٤٨، ٢٩,٣٠، ٢٧,٤٠، ٢٧,١٠، ٢٥,٨٠، ٢٣,٦٠، ٢٢,٨٠، ٢١,٢٠، ١٤,٧٠، ٠,٤٦٩، ٠,٤٦٩، ٠,٠٥٥ مليون دولار علي الترتيب.

جدول (١٢): الكفاءة التصديرية لقيمة السلع الزراعية وفقاً للدول العربية المستوردة عام ٢٠١٥

الدولة	القيمة الإستيرادية (مليون دولار)	قيمة الإنتاج النباتي ٢٠١٥	القيمة التصديرية من قيمة الإنتاج (مليون دولار)	الكفاءة التصديرية
السعودية	٣١٩,٤٠٠	٢٩١٥	١٠,٩٥٧١	١,٠٠٠٠
الإمارات	١٣٠,٧٠٠		٤,٤٨٣٧	٠,٤٠٩٢
الكويت	٩٣,٣٠٠		٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٣
العراق	٨٢,٦٠٠		٢,٨٣٣٦	٠,٢٥٨٦
الجزائر	٦٠,٤٠٠		٢,٠٧٢٠	٠,١٨٩١
ليبيا	٥٦,٠٠٠		١,٩٢١١	٠,١٧٥٣
الأردن	٥٢,٣٠٠		١,٧٩٤٢	٠,١٦٣٧
سوريا	٥٠,٢٠٠		١,٧٢٢١	٠,١٥٧٢
لبنان	٤٨,٠٠٠		١,٦٤٦٧	٠,١٥٠٣
الصومال	٢٩,٣٠٠		١,٠٠٠١	٠,٠٩١٧
قطر	٢٧,٤٠٠		٠,٩٤٠٠	٠,٠٨٥٨
عمان	٢٧,١٠٠		٠,٩٢٩٧	٠,٠٨٤٨
السودان	٢٥,٨٠٠		٠,٨٨٥١	٠,٠٨٠٨
اليمن	٢٣,٦٠٠		٠,٨٠٩٦	٠,٠٧٣٩
تونس	٢٢,٨٠٠		٠,٧٨٢٢	٠,٠٧١٤
المغرب	٢١,٢٠٠		٠,٧٢٧٣	٠,٠٦٦٤
البحرين	١٤,٧٠٠		٠,٥٠٤٣	٠,٠٤٦٠
فلسطين	٨,٣٧٠		٠,٢٨٧١	٠,٠٢٦٢
جيبوتي	٢,٢٠٠		٠,٠٧٥٥	٠,١٩٠٠
جزر القمر	٠,٤٦٩		٠,٠١٦١	٠,٠٤٠٠
موريتانيا	٠,٠٥٥	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٠٢	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية.

- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي.

٦- الكفاءة التصديرية للسلع الزراعية المصرية للدول الإفريقية غير العربية

٦-١- الكفاءة التصديرية لكمية السلع الزراعية المصرية للدول الإفريقية المستوردة غير العربية

بإستخدام منهج التحليل التطويقي للبيانات كأحد طرق البرمجة الخطية للتعرف على أعلى الدول الإفريقية غير العربية المستوردة من حيث الكفاءة التصديرية لكمية السلع الزراعية المصرية، يتبين من تحليل البيانات بإستخدام منهج التحليل التطويقي للبيانات، كما هو موضح بجدول (١٣) أن الدول الإفريقية غير

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٥٢

العربية المستوردة للسلع الزراعية المصرية كان ترتيبها كالاتي: إريتريا، أثيوبيا، كينيا، موريشيوس، رواندا، جنوب إفريقيا، سيشل، أنجولا، بوروندي، بوركينافاسو، غانا، نيجيريا، الجابون، أوغندا، تنزانيا، سيراليون والكونغو بمعدل كفاءة تصديرية بلغ نحو ١,٠٠٠٠، ٢١١٢، ١٨٨١، ١٢٥٤، ١١٢٢، ٠,٠٨٢٥، ٠,٠٥٢٨، ٠,٠٥٢٨، ٠,٠٤٦٢، ٠,٠٢٧٤، ٠,٠٢٤٨، ٠,٠٢٣٢، ٠,٠٢١٠، ٠,٠٢٠٨، ٠,٠٠٧٨، ٠,٠٠٦٨، ٠,٠٠٦٤، علي الترتيب، وبلغت الكمية المصدرة من السلع الزراعية حوالي ٤١٣، ٠,٠٠٨٧، ٠,٠٠٧٨، ٠,٠٠٥٢، ٠,٠٠٤٦، ٠,٠٠٣٤، ٠,٠٠٢٢، ٠,٠٠١٩، ٠,٠٠١٠، ٠,٠٠٠٩، ٠,٠٠٠٩، ٠,٠٠١٣، ٠,٠٠٠٣، ٠,٠٠٠٣، ٠,٠٠٠٣، ألف طن علي الترتيب، كما بلغت الكمية المستوردة للسلع الزراعية على مستوى الدول نحو ٣٠,٣٠، ٦,٤٠، ٥,٧٠، ٣,٨٠، ٣,٤٠، ٣,٨٠، ٥,٧٠، ٦,٤٠، ٣,٣٠، ٣,٣٠، ٠,٠٠٠٣، ألف طن علي الترتيب، وقد بلغت كمية الإنتاج ٧٣٣٦٤ ألف طن عام ٢٠١٥ كمتوسط للدول الإفريقية غير العربية.

جدول (١٣): الكفاءة التصديرية للسلع الزراعية وفقاً للدول الإفريقية غير العربية المستوردة عام ٢٠١٥

الدولة	الكمية المستوردة من السلع الزراعية (ألف طن)	كمية الإنتاج من السلع الزراعية (ألف طن)	الكمية المصدرة من السلع الزراعية (ألف طن)	الكفاءة التصديرية
إريتريا	٣٠,٣٠	٧٣٣٦٤	٠,٤١٣	١,٠٠٠٠
أثيوبيا	٦,٤٠		٠,٠٨٧	٠,٢١١٢
كينيا	٥,٧٠		٠,٠٧٨	٠,١٨٨١
موريشيوس	٣,٨٠		٠,٠٥٢	٠,١٢٥٤
رواندا	٣,٤٠		٠,٠٤٦	٠,١١٢٢
جنوب أفريقيا	٢,٥٠		٠,٠٣٤	٠,٠٨٢٥
سيشل	١,٦٠		٠,٠٢٢	٠,٠٥٢٨
أنجولا	١,٦٠		٠,٠٢٢	٠,٠٥٢٨
بوروندي	١,٤٠		٠,٠١٩	٠,٠٤٦٢
بوركينافاسو	٠,٨٣		٠,٠١٠	٠,٠٢٧٤
غانا	٠,٧٥		٠,٠١٠	٠,٠٢٤٨
نيجيريا	٠,٧٠		٠,٠٠٩	٠,٠٢٣٢
الجابون	٠,٦٤		٠,٠٠٩	٠,٠٢١٠
أوغندا	٠,٦٣		٠,٠١٣	٠,٠٢٠٨
تنزانيا	٠,٢٤		٠,٠٠٣	٠,٠٠٧٨
سيراليون	٠,٢٠		٠,٠٠٣	٠,٠٠٦٨
الكونغو	٠,١٩		٠,٠٠٣	٠,٠٠٦٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية.

- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي.

٦-٢- الكفاءة التصديرية لقيمة السلع الزراعية المصرية للدول الإفريقية غير العربية المستوردة

كما يتبين من بيانات جدول (١٤) أن كفاءة القيمة التصديرية للدول الإفريقية غير العربية المستوردة للسلع الزراعية المصرية كان ترتيبها كالاتي: إريتريا، أثيوبيا، جنوب إفريقيا، الكونغو، غانا، كينيا، موريشيوس، بوركينافاسو، بوروندي، رواندا، سيشل، نيجيريا، الجابون، أنجولا، أوغندا، سيراليون وتنزانيا بلغ نحو ١,٠٠٠٠، ٧٩٢١، ٤٢٩٨، ٣٥٩٦، ٣٥٩٦، ٣٠٧٠، ٢٩٨٢، ٢١٩٣، ٢١٠٥، ١,٤٠٤، ١,٤٠٤، ١,٢٢٨، ١,٢٢٨، ١,٢٢٨، ٠,٠٥٩٧، ٠,٠٤٧٩، ٠,٠١٥٤، ٠,٠١٤٣، علي الترتيب، ومن الملاحظ أن كفاءة القيمة التصديرية لا تتوقف فقط على الكمية المصدرة ولكن تتوقف أيضاً على السعر التصديري حيث أن هناك إختلاف بين ترتيب الدول من حيث الكمية المصدرة والقيمة المصدرة فهناك دول الكمية المصدرة إليها من السلع الزراعية المصرية قليلة جداً ولكن السعر التصديري عالي جداً، مما دفع إلى إختلاف ترتيب الدول حسب القيمة التصديرية، وبلغت القيمة التصديرية من قيمة الإنتاج حوالي ٣٩١١، ٣٠٩٨، ١,٦٨١، ١,٤٠٧، ١,٤٠٧، ١,٤٠٧، ١,٢٠١، ١,١٦٦، ١,٠٨٥٨، ٠,٨٢٣، ٠,٥٤٩، ٠,٥٤٩، ٠,٥٤٨، ٠,٤٨٠، ٠,٤٨٠، ٠,٢٣٤، ٠,١٨٧، ٠,٠٦٠، ٠,٠٥٦، مليون دولار علي الترتيب، كما بلغت القيمة الإستيرادية للدول الإفريقية غير العربية للسلع الزراعية حوالي ٤,٩٠٠، ٩,٠٣٠، ١١,٤٠٠

٤,١٠٠، ٤,١٠٠، ٣,٥٠٠، ٣,٤٠٠، ٢,٥٠٠، ٢,٤٠٠، ١,٦٠٠، ١,٦٠٠، ١,٤٠٠، ١,٤٠٠، ١,٤٠٠، ١,٦٨١، ٠,٥٤٦، ٠,١٧٦، ٠,١٦٣ مليون دولار علي الترتيب.

مما سبق يتضح من نتائج تحليل الكفاءة التصديرية لكمية وقيمة السلع الزراعية لكل من الدول العربية والدول الإفريقية غير العربية أن مصر لديها القدرة علي فتح أسواق جديدة للتبادل التجاري مع دول لم يكن معها تبادل تجاري من قبل كدول الصومال، بوركينافاسو، غانا، نيجيريا، الجابون وسيراليون، مع ضرورة الحفاظ علي الأسواق التجارية العربية والإفريقية القائمة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

جدول (١٤): الكفاءة التصديرية لقيمة السلع الزراعية وفقاً للدول الإفريقية غير العربية المستوردة عام ٢٠١٥

الدولة	القيمة الإستيرادية (مليون دولار)	قيمة الإنتاج النباتي ٢٠١٥	القيمة التصديرية من قيمة الإنتاج (مليون دولار)	الكفاءة التصديرية
إريتريا	١١,٤٠٠	٢٩١٥	٠,٣٩١١	١,٠٠٠٠
أثيوبيا	٩,٠٣٠		٠,٣٠٩٨	٠,٧٩٢١
جنوب أفريقيا	٤,٩٠٠		٠,١٦٨١	٠,٤٢٩٨
الكونغو	٤,١٠٠		٠,١٤٠٧	٠,٣٥٩٦
غانا	٤,١٠٠		٠,١٤٠٧	٠,٣٥٩٦
كينيا	٣,٥٠٠		٠,١٢٠١	٠,٣٠٧٠
موريشيوس	٣,٤٠٠		٠,١١٦٦	٠,٢٩٨٢
بوركينافاسو	٢,٥٠٠		٠,٠٨٥٨	٠,٢١٩٣
بورندي	٢,٤٠٠		٠,٠٨٢٣	٠,٢١٠٥
رواندا	١,٦٠٠		٠,٠٥٤٩	٠,١٤٠٤
سيسيل	١,٦٠٠		٠,٠٥٤٩	٠,١٤٠٤
نيجيريا	١,٤٠٠		٠,٠٤٨٠	٠,١٢٢٨
الجابون	١,٤٠٠		٠,٠٤٨٠	٠,١٢٢٨
أنجولا	٠,٦٨١		٠,٠٢٣٤	٠,٠٥٩٧
أوغندا	٠,٥٤٦		٠,٠١٨٧	٠,٠٤٧٩
سيراليون	٠,١٧٦		٠,٠٠٦٠	٠,٠١٥٤
تنزانيا	٠,١٦٣		٠,٠٠٥٦	٠,٠١٤٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية.

- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي.

الملخص والتوصيات

تعتبر الأسواق العربية والإفريقية من الأسواق الهامة التي تعتمد عليها مصر في زيادة صادراتها الزراعية وغير الزراعية وذلك لأنها يعتبرتا من الأسواق الواعدة خاصة في ظل الارتباط الإقليمي والمكاني للدول العربية والإفريقية، ولعل إتجاه العالم إلى التكتلات الاقتصادية يحتم على مصر من تفعيل وتقوية التكتل الإقتصادي والتجاري العربي والإفريقي، حيث أن التكتل والتكامل الإقتصادي العربي هو أحد أهم السبل لدعم وتقوية الإقتصاد المصري، وعلى الرغم من أهمية التبادل التجاري بين مصر وكل من الدول العربية والإفريقية، وأهمية زيادة حجم هذا التبادل التجاري بين مصر وكل من الدول العربية والإفريقية، إلا أن حجم التبادل التجاري يعتبر ضعيفاً نسبياً ولا يتوافق مع الطموح الإقتصادي المصري، لذا يستهدف البحث محاولة الوصول إلى كيفية زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والدول العربية والإفريقية، من خلال التعرف على الكفاءة النسبية للتوزيع الأمثل للصادرات والواردات الزراعية المصرية مع تلك الدول، وتحليل تدفقات التجارة الخارجية المصرية لأهم الدول العربية والأفريقية من خلال إستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات (*Data Envelopment Analysis*) والذي يعتمد علي أسلوب البرمجة الخطية لقياس الكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية المصرية بالأسواق العربية والإفريقية،

وتبين من نتائج البحث الإنخفاض في نسبة الصادرات المصرية إلى كل من الإمارات، سوريا ولبنان على الرغم من الزيادة في قيمة الصادرات، بينما إزدادت نسبة الصادرات إلى كل من السعودية وليبيا بشكل أساسي وبشكل أقل إلى الكويت، في حين تبين الثبات النسبي في نسبة الصادرات المصرية إلى باقي الدول

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٥٤

العربية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، كما تبين وجود تنوع في الصادرات المصرية للدول العربية ولكن تلك السياسة لم تؤدي إلى تنوع حقيقي للصادرات المصرية إلى الدول العربية، حيث تبين تركيز أكثر من نصف قيمة الصادرات المصرية في خمس دول عربية فقط. وعلى الرغم من أن السعودية تعتبر هي الدولة الأولى لمتوسط قيمة الواردات المصرية من الدول العربية خلال متوسط الفترات الثلاث، إلا أن نسبة مساهمة السعودية أخذت في الإنخفاض على الرغم من الزيادة في قيمة الواردات، وكذلك إنخفضت تلك النسبة لكل من الجزائر، ليبيا، سوريا والسودان على الرغم من الزيادة في قيمة الواردات، بينما إزدادت نسبة الواردات المصرية من كل من الكويت، الإمارات والعراق، في حين تبين الثبات النسبي في نسبة الواردات المصرية من باقي الدول العربية خلال فترة الدراسة.

كما تبين الإنخفاض في نسبة الصادرات المصرية إلى كل من كينيا، أنجولا، مالاوي، موريشيوس وتنزانيا إلى الدول الإفريقية غير العربية على الرغم من الزيادة في قيمة الصادرات، بينما إزدادت تلك النسبة إلى كل من الكونغو، رواندا، بوروندي، إريتريا وناميبيا، في حين تبين الثبات النسبي إلى باقي الدول الإفريقية، وتبين تركيز الصادرات المصرية في خمس دول إفريقية غير عربية كمتوسط لكل فترة، في حين تبين تركيز واردات مصر من كينيا وزامبيا، بينما تبين زيادة نسبة مساهمة كل من أثيوبيا، أوغندا والكونغو بقدر ضئيل خلال متوسط الفترات الثلاث، الأمر الذي يشير إلى ضرورة إتباع مصر لخاصية التنوع للواردات المصرية من الدول الإفريقية غير العربية، بما يحقق تنوع حقيقي للواردات المصرية من تلك الدول.

وتبين من نتائج البحث إرتفاع الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلى كل من السعودية، الإمارات، السودان والكويت إلى الدول العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، بينما إرتفعت تلك النسبة إرتفاعاً طفيفاً لكل من الجزائر والمغرب خلال نفس الفترة، في حين تذبذبت تلك النسبة لليبيا وبلغت حدها الأقصى خلال الفترة الثانية، بينما إتجهت نسبة صادرات السلع الزراعية المصرية إلى كل من الأردن، لبنان وسوريا إلى الإنخفاض خلال فترة الدراسة، وتبين تركيز تلك الصادرات في خمس دول عربية فقط لفترات الدراسة الثلاث، كما تبين إرتفاع الأهمية النسبية لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية من لبنان من إجمالي واردات مصر من السلع الزراعية من الدول العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، بينما إرتفعت تلك النسبة إرتفاعاً طفيفاً لكل من العراق والإمارات من الدول العربية خلال نفس الفترة، في حين تذبذبت تلك النسبة لكل من السودان وسوريا وبلغت حدها الأقصى خلال الفترة الأولى والثانية على الترتيب، وتبين تركيز واردات السلع الزراعية المصرية في ثلاث دول عربية كمتوسط كل فترة حيث تمثل نسبة تلك الواردات أكثر من ٨٠% من إجمالي نسبة الواردات من الثلاث دول.

كما تبين إرتفاع الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلى كل من إريتريا، بوروندي، الكونغو، رواندا وموريشيوس إلى الدول الإفريقية غير العربية خاصة خلال الفترة الثالثة، بينما إنخفضت تلك النسبة لكل من أثيوبيا، زامبيا وكينيا إلى الدول الإفريقية غير العربية، في حين تذبذبت تلك النسبة لزيمبابوي وبلغت حدها الأقصى خلال الفترة الأولى، بينما إنعدمت صادرات مصر من السلع الزراعية للدول الإفريقية غير العربية لدول أنجولا، تنزانيا، مالاوي، ناميبيا وجنوب أفريقيا خلال الفترة الثالثة، ما يتطلب بذل مزيد من الجهود لمكاتب التمثيل التجاري لتلك الدول للتعرف على أسباب ذلك، وتبين إرتفاع الأهمية النسبية لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية من كينيا من السلع الزراعية من الدول الإفريقية غير العربية خلال الفترة الثالثة مقارنة بالفترتين الأولى والثانية، بينما إرتفعت تلك النسبة إرتفاعاً طفيفاً من إريتريا خلال نفس الفترة، في حين تذبذبت تلك النسبة لكل من أثيوبيا، أوغندا وزيمبابوي وبلغت حدها الأقصى لتلك الدول خلال الفترة الثانية، بينما إنعدمت واردات مصر من السلع الزراعية للدول

الإفريقية غير العربية لدول أنجولا، الكونغو، مدغشقر، سوازيلاند، تنزانيا، ناميبيا وجنوب أفريقيا خلال الفترة الثالثة، الأمر الذي يشير إلى ضرورة إتباع مصر لخاصية التنوع الجزئي للواردات الزراعية المصرية من الدول الإفريقية غير العربية.

هذا وقد أوضحت نتائج البحث ترتيب الدول العربية من حيث الكفاءة التصديرية لكمية السلع الزراعية المصرية وفقاً للدول العربية المستوردة كالاتي: السعودية، الإمارات، الكويت، العراق، سوريا، جيبوتي، لبنان، ليبيا، الأردن، الصومال، اليمن، عُمان، السودان وقطر بمعدل كفاءة تصديرية بلغ نحو ١,٠٠٠٠, ٣٣٢١, ٢٥٣٥, ١٨١٥, ١٣٨٥, ١٢٠٠, ١٠١٠, ٠٩٩٣, ٠٩٩٣, ٠٩٠٢, ٠٨٢٤, ٠٧٣٦, ٠٧٢٠, ٠٦٢٧, علي الترتيب، وفيما يتعلق بكفاءة القيمة التصديرية للدول العربية المستوردة للسلع الزراعية المصرية كان ترتيبها كالاتي: السعودية، الإمارات، العراق، جيبوتي، الجزائر، ليبيا، الأردن، سوريا، لبنان، الصومال، قطر، عُمان، السودان، اليمن، تونس والمغرب بمعدل كفاءة تصديرية بلغ نحو ١,٠٠٠٠, ٤٠٩٢, ٢٥٨٦, ١٩٠٠, ١٨٩١, ١٧٥٣, ١٦٣٧, ١٥٧٢, ١٥٠٣, ٠٩١٧, ٠٨٥٨, ٠٨٤٨, ٠٨٠٨, ٠٧٣٩, ٠٧١٤, ٠٦٦٤, علي الترتيب، ومن الملاحظ أن كفاءة القيمة التصديرية لا تتوقف فقط على الكمية المصدرة ولكن تتوقف أيضاً على السعر التصديري حيث أن هناك إختلاف بين ترتيب الدول من حيث الكمية المصدرة والقيمة المصدرة فهناك دول الكمية المصدرة إليها من السلع الزراعية المصرية قليلة جداً ولكن السعر التصديري عالي جداً، مما دفع إلى إختلاف ترتيب الدول حسب القيمة التصديرية، كما أوضحت نتائج البحث ترتيب الدول الإفريقية غير العربية من حيث الكفاءة التصديرية لقيمة السلع الزراعية المصرية وفقاً للدول الإفريقية غير العربية المستوردة كالاتي: إريتريا، أثيوبيا، كينيا، موريشيوس، رواندا، جنوب إفريقيا، سيشل، أنجولا بمعدل كفاءة تصديرية بلغ نحو ١,٠٠٠٠, ٢١١٢, ١٨٨١, ١٢٥٤, ١١٢٢, ٠٨٢٥, ٠٥٢٨, ٠٥٢٨, وفيما يتعلق بكفاءة القيمة التصديرية للدول الإفريقية غير العربية المستوردة للسلع الزراعية المصرية كان ترتيبها كالاتي: إريتريا، أثيوبيا، جنوب إفريقيا، الكونغو، غانا، كينيا، موريشيوس، بوركينا فاسو، بوروندي، رواندا، سيشل، نيجيريا، الجابون، أنجولا بلغ نحو ١,٠٠٠٠, ٧٩٢١, ٤٢٩٨, ٣٥٩٦, ٣٥٩٦, ٣٠٧٠, ٢٩٨٢, ٢١٩٣, ٢١٠٥, ١٤٠٤, ١٤٠٤, ١٢٢٨, ١٢٢٨, ٠٥٩٧, علي الترتيب. لذا فإن البحث يوصي بما يلي:

- (١) وضع إستراتيجية قومية مستقرة للتجارة المصرية مع كل من الدول العربية والدول الإفريقية غير العربية التي تعتبر شريك تجاري أساسي مع مصر في ظل عجز الميزان التجاري المصري مع تلك الدول.
- (٢) ضرورة إنشاء منطقة مشتركة للإستثمار مع تلك الدول والعمل على زيادة الإستثمارات المتبادلة مع إعطاء حوافز إستثمارية للمستثمرين العرب والأفارقة خاصة الإستثمار في المجالات التي لا تستنزف الموارد الطبيعية وعلى الأخص مورد المياه وتؤدي لزيادة الصادرات المصرية.
- (٣) أهمية دراسة الأسواق العربية والإفريقية ومراعاة ذوق المستهلك بتلك الدول ومتطلبات الجودة بتلك الأسواق مع أهمية التركيز علي الأسواق الخليجية منها لما لها من قوة شرائية مرتفعة.
- (٤) ضرورة الإهتمام بدراسة أسواق دول الشمال الإفريقي خاصة تونس والجزائر والمغرب نتيجة لضعف النفاذ لتلك الأسواق.

المراجع

- (١) البنك الدولي، الموقع الإلكتروني علي شبكة الإنترنت www.databank.worldbank.org
- (٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

دراسة تحليلية للكفاءة النسبية لتوزيع التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالأسواق العربية والأفريقية ٥٦

- (٣) أحمد أحمد جويلي وآخرون (دكاترة)، دراسة متطلبات إقامة السوق العربية المشتركة في المجال الزراعي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية المعاصرة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، نوفمبر ٢٠٠٠م.
- (٤) جامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاقتصادية، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات، أعداد متفرقة.
- (٥) سعيد عبد الفتاح عناني، علاء محمد رشاد (دكتور)، دراسة إقتصادية للكفاءة الإنتاجية لإستخدام مياه الري لأهم المحاصيل في الزراعة المصرية بإستخدام التحليل التطويقي للبيانات، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠١٣.
- (٦) سهرة خليل عطا (دكتور)، تقدير الآثار الإقتصادية للتبادل التجاري بين مصر والكوميسا بإستخدام نموذج الجاذبية، المؤتمر الثامن عشر للإقتصاديين الزراعيين ١٣-١٤ أكتوبر ٢٠١٠.
- (٧) شريف محمد سمير فياض (دكتور)، التجارة الخارجية المصرية مع أهم الدول العربية بإستخدام نموذج الجاذبية وآفاقها المستقبلية، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد الثاني، العدد (٥)، مايو ٢٠١١م.
- (٨) هاني سعيد عبد الرحمن الشنلة (دكتور)، سامي السعيد علي أبو رجب (دكتور)، دراسة إقتصادية للكفاءة الإنتاجية لإستخدام مياه الري لأهم المحاصيل في الزراعة المصرية بإستخدام التحليل التطويقي للبيانات، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد السادس، العدد (٣)، ٢٠١٥م.
- (٩) وزارة التجارة والصناعة نقطة التجارة الدولية، نشرة التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
- (١٠) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد متفرقة.

An Analytical Study For Relative Efficiency To Distribute The Egyptian Agricultural Foreign Trade Into Arab And African Markets

Dr. Zaky Ismail Zaky Nassar

Dr. Essam Sabry Soliman Ali

Summary

Arabian and African countries are the major markets for the Egyptian exports. As a matter of fact, Alliance economy is one of the major economic phenomena in the world. Therefore, the integration between Arabian and African economy and the alliance economy is the only way to strengthen Egypt's economy and to incorporate it in the international economy. This study was carried out in order to increase the value of commercial trade between Egypt and the Arabian and African countries through quantity of trade flows. Moreover, to identify the most important Arabian and African countries that are expending or limiting imports from Egypt through data envelopment analysis model depending on linear programming method for measuring the relative efficiency of the trade. The results revealed a decreased in relative

importance for Egypt's exports to UAE, Syria and Lebanon, in spite of increasing exports value to these countries. On the other hand, the relative importance for Egypt's exports to KSA and Libya during the period 2000-2014 has increased. Regarding Egypt's imports, the results revealed an increased in the imports from Kuwait, UAE and Iraq, and decreased in relative importance for Egypt's imports from KSA, Algeria, Libya, Syria and Sudan during the same period. For African countries (non-Arabian), the results showed a decreased in relative importance for Egypt's exports to Kenya, Angola, Malawi, Mauritius and Tanzania, in spite of increasing exports value to these countries. While an increase in relative importance of Egypt's exports was evidenced to Congo, Rwanda, Burundi, Eritrea and Namibia during the study period. Regarding Egypt's imports, the results showed an increase in the imports from Kenya and Zambia during the same period. Concerning the agricultural products, the results showed an increase in relative importance for Egypt's exports to KSA, UAE, Sudan and Kuwait during the study period, while showed a decrease to Jordan, Lebanon and Syria. Regarding Egypt's imports, an increase was noticed from Lebanon. For African countries (non-Arabian), the results showed an increase in relative importance for Egypt's exports of agricultural products to Eritrea, Burundi, Congo, Rwanda and Mauritius, while showed a decrease to Ethiopia, Zambia and Kenya. Egypt's exports of agricultural products were blocked to Angola, Tanzania, Malawi, Namibia and South Africa. While Egypt's imports of agricultural products showed an increase from Kenya, and blocked from Angola, Congo, Madagascar, Swaziland, Tanzania, Namibia and South Africa. The order of the Arab countries in terms of the efficiency of agricultural exports for commodity quantity was ranked as follows: KSA, UAE, Kuwait, Iraq, Syria, Djibouti, Lebanon, Libya, Jordan, Somalia, Yemen, Oman, Sudan and Qatar with a degree of efficiency of 1.0000, 0.3321, 0.2535, 0.1815, 0.1385, 0.1200, 0.1010, 0.0993, 0.0993, 0.0902, 0.0824, 0.0736, 0.0720, 0.0627, respectively. In terms of the efficiency of agricultural exports for commodity value, the Arab countries were ranked as follows: KSA, UAE, Iraq, Djibouti, Algeria, Libya, Jordan, Syria, Lebanon, Somalia, Qatar, Oman, Sudan, Yemen, Tunisia and Morocco, with a degree of efficiency of 1.0000, 0.4092, 0.2586, 0.1900, 0.1891, 0.1753, 0.1637, 0.1572, 0.1503, 0.0917, 0.0858, 0.0848, 0.0808, 0.0739, 0.0714, 0.0664, respectively. Concerning the African countries (non-Arabian) in terms of the efficiency of agricultural exports for commodity quantity, they were ranked as follows: Eritrea, Ethiopia, Kenya, Mauritius, Rwanda, South Africa, Seychelles and Angola, with a degree of efficiency of 1.0000, 0.2112, 0.1881,

0.1254, 0.1122, 0.0825, 0.0528, 0.0528, respectively. Regarding The efficiency of agricultural exports for commodity value the order of the African countries (non-Arabian) in were ranked as follows: Eritrea, Ethiopia, South Africa, Congo, Ghana, Kenya, Mauritius, Burkina Faso, Burundi, Rwanda, Seychelles, Nigeria, Gabon and Angola, with a degree of efficiency of 1.0000, 0.7921, 0.4298, 0.3596, 0.3596, 0.3070, 0.2982, 0.2193, 0.2105, 0.1404, 0.1404, 0.1228, 0.1228, 0.0597, respectively. Summing up the results, this study recommends the following: Development a national strategy to enhance the trade between Egypt and the Arab and African countries, especially from agricultural products with highly additive value. This will increase the value of Egypt's exports, in addition to facilitate more real investments and more labor opportunities. Furthermore, this will increase the Egypt's industrial agricultural exports, especially to the Arabian Gulf countries with high purchasing power. Moreover, it is anticipated that Egypt will formulate conventions with Arab and African countries, creating a joint investment zone. This also will increase the Arabian and African investments through giving economic motives to the investors. Consequently, this will ease job opportunities and increase the exports, especially for the products that do not drain the natural resources, particularly water resources. Increasing the Egyptian exports to the Arabian North African countries (Tunisia, Algeria and Morocco) will substantially impact the overall Egypt's exports.